فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء 2013/2/13 العدد: 2769

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: اعتقال أنصار حماس بالضفة لا يوحي بأن الأجواء مهيأة لإجراء انتخابات

... ص 4

أبرز العناوين

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: مقتل 990 فلسطينيًا في سورية منذ بدء الأزمة
حماس تحث المواطنين على التسجيل للانتخابات
ليبرمان: لا يمكن التوصل إلى حل مع القيادة الفلسطينية الحالية
دراسة إسرائيلية: استقرار الأردن يتعلق بالتغييرات التي يتحتم على الملك إجراءها
أوباما يؤكد أن وقوفه إلى جانب "إسرائيل" هو الرسالة التي يحملها إلى الشرق الأوسط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان
هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+
www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس يطالب بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام.. ويحذر من انهيار الأوضاع 5
3. هنية يطالب المؤسسات الدولية بالتحرك لإنقاذ الأسرى 6
4. هنية يؤكد التزامه نهج "الإخوان المسلمين" في المقاومة والحكم 7
5. الحكومة في غزة تدعو المواطنين للتسجيل للانتخابات 7
6. الحكومة في الضفة تطالب الرباعية الدولية بالخروج عن صمتها إزاء الاستيطان 8
7. القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في سوريا تقر مجموعة من القرارات وتؤكد الالتزام بتحييد المخيمات 8
8. النائب الخضري: أردوغان سيزور غزة لافتتاح مستشفى تركي 9
9. النونو: تسارع عمليات تهويد مدينة القدس المحتلة سيؤدي إلى مواجهة حتمية على الأرض 9
10. الهباش: ما يجري في المسجد الأقصى انتهاكات ممنهجة ومدروسة بغية السيطرة عليه وتهويده 10
11. الحكومة في الضفة تدرس الاستغناء عن 50% من القوى العاملة 10
12. لجنة حكومية تصرف مليون و36 ألف دولار خلال 2012 للأسر المحتاجة في قطاع غزة 10
13. الحكومة في غزة ترفع رواتب معلميها ابتداء من الشهر القادم 10

المقاومة:

14. الزهار يتهم أطراف داخلية وخارجية بتعطيل المصالحة 11
15. نبيل عمرو: زيارة أوباما للضفة و"إسرائيل" ستؤجل "احتضار السلطة" 11
16. حماس تحث المواطنين على التسجيل للانتخابات 12
17. حماس تدعو الجامعة العربية و"التعاون الإسلامي" إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه المسجد الأقصى 12
18. الجيش الإسرائيلي يعتقل 11 فلسطينياً بينهم قيادي من حماس في الضفة 12
19. عبد المجيد: الوفد الفلسطيني إلى سورية يطلب استعادة العقارات والأملاك ونقل مقر السفارة 13

الكيان الإسرائيلي:

20. ليبرمان: لا يمكن التوصل إلى حل مع القيادة الفلسطينية الحالية 13
21. "إسرائيل" تدعو الاتحاد الأوروبي لتصنيف "حزب الله" إرهابياً 13
22. الرئيس السابق للشاباك يوصي بتحريك عملية السلام لإخراج "إسرائيل" من عزلتها 14
23. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" سمحت لتركيا بإدخال أجهزة لمستشفى في غزة لتحسين العلاقات 14
24. ليفني: يجب أن ندعو أردوغان لزيارة "إسرائيل" 14
25. "إسرائيل" تعتقل خمسة فلسطينيين بدعوى خطف أسلحة من معسكر للجيش الإسرائيلي 15
26. الأمن الإسرائيلي يرفع درجة التأهب في القدس خشية وقوع عملية مسلحة 15
27. جنود الاحتلال الإسرائيلي يشتمون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم 15
28. "إسرائيل": وزارة حماية البيئة تحذر من قناة تربط البحرين الأحمر والميت 15
29. غانتز: استطعنا خلال عملية "عمود السحاب" تدمير القاعدة الصاروخية لحماس 15
30. "القناة العاشرة": الجنود الأثيوبيون بالجيش الإسرائيلي الأكثر حبساً بـ"السجون العسكرية" 16
31. بعد النشر عن السجين الاسترالي: نتنياهو يدعو للتكتم على قضية محرجة لمؤسسة رسمية 16

32. الجيش الإسرائيلي ينشئ "غرفة عمليات" خاصة بالحرب الإلكترونية 17
33. دراسة إسرائيلية: استقرار الأردن يتعلق بالتغييرات التي يتحتم على الملك إجراءها 17

الأرض، الشعب:
34. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: مقتل 990 فلسطينيًا في سورية منذ بدء الأزمة 19
35. القدس .. أكثر من 230 قرارا تبناها المجتمع الدولي دون تنفيذ 19
36. الاحتلال يبني جسرا خشبيا على ما تبقى من تلة المغاربة بالقدس 20
37. "إسرائيل" تشق شوارع في شرق القدس لتربط بين المستوطنات 20
38. أصحاب أراضٍ ورهبان يتقدمون بالتماس نهائي ضد جدار الفصل في وادي كريمزان في بيت جالا 20
39. خمسة إصابات خلال مسيرات تضامن مع الأسرى المضربين أمام سجن "عوفر" 21
40. تظاهرات أمام المجلس التشريعي في غزة ضد قرارات الحكومة بهدم منازل بمنطقة الرمال 21
41. بولس: وضع الأسير العيساوي الصحي مقلق للغاية والضعف بدا عليه أكثر من أي زيارة سابقة 21
42. الجيش الإسرائيلي يشن حملة اعتقالات ومداهمات في مدن وقرى الضفة 22
43. مؤسسة الأقصى: 51 عنصرا من جنود ومجندات الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى 22
44. صيدا: الأونروا توزع مساعدات مالية على اللاجئين الفلسطينيين من سورية في مخيم عين الحلوة 23
45. البقاع: 2036 عائلة عدد العائلات الفلسطينية المسجلة وتقاسم المسكن أبرز المشاكل 23
46. مؤسسة التضامن: الأسرى بسجن "مجدو" يعانون من مشاكل صحية بعد حريق اندلع في السجن 24
47. الاحتلال ينفذ حملة تنقلات غير مسبوقة بين الأسرى في معتقل "ايشل" 25

ثقافة:
48. كتاب "إضاءة على مأزق النخبة السياسية الفلسطينية" للكتاب جميل هلال 25
49. فيلم "شباب اليرموك" لأكسيل سينز 28

الأردن:
50. الأمير الحسن: الهوية العربية في القدس تتآكل 29

لبنان:
51. لبنان يتسلم من بلغاريا ملف تفجير بورجاس 29

عربي، إسلامي:
52. وزير الخارجية المصري يلتقي وفداً من تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة 30
53. مصر: الحكم على إسرائيليين بالسجن لمدة عامين بتهمة دخول البلاد بشكل غير شرعي 30
54. جامعة الدول العربية تحذر من خطط توسيع المستوطنات في الضفة 30
55. منظمة الألكسو تندد باعتداء الاحتلال الإسرائيلي على حائط البراق 30
56. تركيا تعتزم بناء مستشفى في غزة 31

57. طهران تسخر من "الخط الأحمر" الإسرائيلي 31
58. لاريجاني: سلاح المقاومة الفلسطينية في غزة "إيراني" الصنع 31
59. السودان يتهم "إسرائيل" بالتسبب في كوارث سياسية وبيئية على أراضيه 32

دولي:
60. وعود أمريكية باستئناف الدعم المالي للسلطة 33
61. أوباما يؤكد أن وقوفه إلى جانب "إسرائيل" هو الرسالة التي يحملها إلى الشرق الأوسط 33
62. بريطانيا تنفي نيتها وفرنسا عرض خطة لإحياء السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين 33
63. وفد من الاتحاد العام لنقابات عمال فرنسا "سيه جيه تيه" يزور قطاع غزة 33
64. وسائل إعلام دولية تطالب "الموساد" بعدم تزوير جوازات سفر لتنفيذ مهمات سرية 34
65. جيولوجي ألماني: أزمة المياه في فلسطين أمر سياسي بامتياز 34

مختارات:
66. الأمريكان إذ يقررون تحطيم الإخوان ... ماذا بعد ؟!... علاء أسعد الصفطاوي 35

حوارات ومقالات:
67. مشعل في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" حول آخر المستجدات الفلسطينية 37
68. المصالحة المستحيلة... منير شفيق 41
69. السياق التاريخي لموضوع الدولة الفلسطينية... عليان عليان 44
70. غزة تعيد ترتيب ملفاتها الشائكة: هموم المقاومة والوحدة والمصالحة والتنمية... قاسم قصير 45
71. لن نهمه في 2014... اليكس فيشمان 47
72. أمور لا ترى من واشنطن... غيورا ايلند 48

صورة: 50

***

1. أبو مرزوق: اعتقال أنصار حماس بالضفة يصعب الانتخابات الفلسطينية

القاهرة: أدان الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الاعتقالات التى تجرى في الضفة الغربية في الوقت الراهن سواءً من قبل السلطة الفلسطينية بذريعة مخالفة المعتقلين للقانون ولأعمالهم العسكرية، أو من قبل العدو الصهيوني بحجة إحياء تنظيم "حماس" ولأعمالهم السياسية، خاصة بعد الحديث عن التسجيل للانتخابات.

وقال أبو مرزوق في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام": "هذا الأمر يعزز القول بصعوبة إجراء انتخابات في ظل الاحتلال مما يلقى على السلطة الفلسطينية مسئولية خاصة متعلقة بحرية العمل السياسي والتدقيق في إجراءاتها واتهاماتها، فمن تعتقلهم السلطة في ظل الاحتلال هو اعتقال سياسي بامتياز وإلا

ماذا نسمي هذا الاعتقال لو صحت الذريعة المقدمة بين يدي الحوارات ومتى سنصل إلى الأجواء المواتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة".

ووصف حملة الاعتقالات في صفوف نواب وقادة حركة حماس قبيل اللقاءات في القاهرة بأنها رسالة صهيونية واضحة ضد الحوار، ورسالة (نحن هنا) ويجب النظر إلى ما يمكن أن نعمله وعواقب هذه الخطوة".

وقال إن حجم هذه الاعتقالات الصهيونية وتلك التي نفذتها أجهزة السلطة لا يمكن أن توحي بأن الأجواء مهيأة لإجراء انتخابات قريباً، ولا يمكن إجراء انتخابات دون تهيئة الأجواء العامة في الضفة وتأمين حرية التعبير والدعاية الانتخابية واللقاءات والندوات وشرح البرامج السياسية والمواقف بحرية وتوفير حرية الانتقال والحركة والتسجيل والتصويت، وبدون هذه الأسس كيف سنجري انتخابات حرة ونزيهة.

وحول الأنباء عن حوار الحركة مع واشنطن، نفى أبو مرزوق أن يكون قد جرى أي حوار بين حماس والولايات المتحدة وقال إن الأمريكان لديهم قانون يمنع المسؤولين الأميركيين من الاجتماع أو الحوار مع حماس، وأن من يطلق مثل هذه الإشاعات أقل ما يقال عنه بأنه "جاهل" ولا يعلم محددات السياسة الأمريكية ". وأضاف أنه بالنسبة لحماس فإن الحوار مع الولايات المتحدة لا مشكلة فيه نتحاور مع جميع العالم باستثناء المحتل لأرضنا، فالمشكلة عند الأمريكان والأمر يعود لهم.

وبشأن الممارسات الإسرائيلية في القدس، قال أبو مرزوق إنه لا بد من انتفاضة جديدة في القدس والضفة الغربية لمواجهة الاحتلال، مشددا على أن المواجهة الشعبية الشاملة هي الحل لوقف سياسات الاحتلال في أرضنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/13

2. عباس يطالب بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام.. ويحذر من انهيار الأوضاع

رام الله – وفا: طالب رئيس دولة فلسطين محمود عباس، العالم أجمع بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، والذين أصبحت حياتهم في خطر شديد جراء استمرارهم في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وقال عباس في تصريحات أدلى بها لتلفزيون فلسطين، "نناشد العالم أجمع بأن ينظر إلى قضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، بجدية ومسؤولية من أجل إنقاذ حياتهم حتى لا تتعقد الأمور أكثر من ذلك، وعندها لا يمكن لأحد أن يسيطر عليها، حيث ستسوء الأمور وتنهار في كل المناطق الفلسطينية".

وأضاف "هذه قضية خطيرة ومعقدة، والأسرى مضربون عن الطعام جراء سياسة الاعتقال الإداري وسوء المعاملة من قبل سلطات الاحتلال، وعلى رأسهم الأسير سامر العيساوي ومعه 3 من الأسرى الذين يعانون هذه الأيام كل المعاناة".

وتابع قائلا: "هذه المعاناة تدفعنا للتوجه إلى العالم أجمع للعمل من أجل إطلاق سراحهم وإخراجهم من سجون الاحتلال، خاصة أن الأسير العيساوي أمضى أكثر من 200 يوم وهو صائم عن الطعام، وهذا غير إنساني ولا يجوز أن يسكت العالم عنه".

وقال: "أرسلنا اليوم رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، للتدخل بالسرعة القصوى لأن حياة الأسرى المضربين عن الطعام أصبحت في خطر شديد، ونخشى أن تسوء حالتهم أكثر وتتعقد الأمور".

وأضاف، "كذلك قمنا بالحديث عن قضية الأسرى مع القنصل الأميركي العام، وأرسلنا رسائل إلى عدة دول أوروبية، وكذلك كنا قد تحدثنا مع الدول العربية والإسلامية خلال مؤتمر القمة الإسلامية الذي عقد في القاهرة مؤخرا، وذلك في مسعى وجهد لإنقاذ حياتهم وحياة كافة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/2/12

3. هنية يطالب المؤسسات الدولية بالتحرك لإنقاذ الأسرى

غزة – أحمد المصري: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، المؤسسات الحقوقية والإنسانية المحلية والعربية والدولية بالتحرك العاجل والسريع لإنقاذ الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ولاسيما الأسرى المضربين عن الطعام.

وقال هنية في كلمة له خلال استقباله وفدا من الهلال الأحمر الدنمركي الثلاثاء، إن قضية الأسرى هي أمانة في أعناق الأمة جمعاء، مشيرا إلى أن بعض الأسرى تجاوز مائتي يوم في إضرابه المفتوح عن الطعام، كسامر العيساوي والأسير أيمن الشراونة.

وأوضح هنية أن الاحتلال يصم آذانه عن مطالب الأسرى، مضيفا: "لابد من العمل السريع لتحقيق مطالبهم واعتبارهم أسرى حرب، فضلًا عن العمل على تحريرهم وكسر قيدهم".

وأشاد بجهود المتضامنين الدوليين لنصرة الشعب الفلسطيني، وبقدومهم إلى قطاع غزة، وما تقوم به من دور في ساحة الدول الغربية من أنشطة، مبينا أنه يتابع هذه الأنشطة والفعاليات.

وأضاف: "شرفت بأن شاركت بكلمة خلال أحدى المؤتمرات وشهدت حماسا كحماس شعب فلسطين، وصمود وثبات كبير"، مستبشرًا بأن هناك خير كبير سيأتي من خلال جهود تلك الجاليات وفعالياتها من مؤتمرات وكلمات ولقاءات وكل المحافل.

ولفت إلى أن غزة كانت دوما حاضرة، وهو ما يدلل على تفاعل تلك الجاليات مع الشعب الفلسطيني سياسيا وإعلاميا وغيرها، معتبرا ما تقوم به الجاليات في الغرب بأنه: "جهاد بالدعم المادي والمعنوي وجهاد في ثبات المبادئ والثوابت".

وقال هنية: "نحن فوق هذه الأرض صامدون وثابتون ومتمسكون بثوابت وحقوق شعبنا وعلى رأسها حق العودة فلا تفريط وتناول عن حق العودة ولا عودة عن حل العودة إلا بالعودة"، مؤكدًا على أنه لا تفريط بشبر واحد من أرض فلسطين من البحر إلى النهر، "فهذا ما ورثناه من الشهداء، لذا تنازل عن أرضنا وقدسنا وحرية أسرانا".

وأشار هنية إلى أنه تأتي في هذه الأيام ذكرى استشهاد الإمام الشهيد حسن البنا، وهي تكون لإعادة شحذ الهمم لسلك السبيل الذي استشهد عليه القادة، مضيفا :"ونحن نسير على هذا النهج في مجال الدعوة ونهج المقاومة وفي الحكم".

وجدد التأكيد على السير على نهج القادة حتى تحرير فلسطين كل فلسطين، مشيدا بالمواقف العربية والإسلامية في خدمة القضية الفلسطينية، وأن يكون ذلك تمهيد لتشكيل حلف لخدمة فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2013/2/12

4. هنية يؤكد التزامه نهج "الإخوان المسلمين" في المقاومة والحكم

غزة: أكد رئيس الحكومة في قطاع غزة إسماعيل هنية التزامه بأفكار جماعة "الإخوان المسلمين" التي تشير مصادر عديدة إلى أن حماس خرجت من رحمها.
وأشار هنية أثناء استقباله الثلاثاء (2/12) وفودا عربية ودولية للتضامن مع القطاع المحاصر، إلى أنه "تأتي في هذه الأيام ذكرى استشهاد حسن البنا (مؤسس جماعة الإخوان المسلمين عام 1928 – تم اغتياله عام 1949).. وهي ذكرى لشحذ الهمم لسلك السبيل الذي استشهد عليه، ونحن نسير على هذا النهج في مجال الدعوة والمقاومة وفي الحكم" على حد تعبيره.
وأكد على "أننا فوق هذه الأرض صامدون وثابتون ومتمسكون بثوابت وحقوق شعبنا، وعلى رأسها حق العودة فلا تفريط بحق العودة"، مؤكدًا على أنه لا تفريط بشبر واحد من أرض فلسطين من البحر إلى النهر، "فهذا ما ورثناه من الشهداء، فلا تنازل عن أرضنا وقدسنا وحرية أسرانا".

قدس برس، 2013/2/12

5. الحكومة في غزة تدعو المواطنين للتسجيل للانتخابات

غزة – صفا: طالبت الحكومة الفلسطينية في غزة الثلاثاء بالإفراج الفوري على الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، محذرة من المخاطر المحدقة بحياتهم.
وحملت الحكومة في بيان وصل وكالة "صفا" عقب اجتماعها الأسبوعي الاحتلال الإسرائيلي المسئولية الكاملة عن سلامتهم وعن أية تداعيات يمكن أن تنشأ إذا ما أصابهم أي مكروه.
ودعت الحكومة المؤسسات الحقوقية والدولية والإنسانية إلى التحرك الجاد لإنهاء معاناة الأسرى كافة، وتحقيق مطالب المضربين عن الطعام خاصة.
في الوقت نفسه، استنكرت الحكومة حملة الاعتقالات التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد المواطنين والنواب في الضفة المحتلة، معتبرة هذه الاعتقالات وعملية الخطف انتهاكاً صارخا لحقوق الإنسان والقوانين الدولية.
وأدنت عمليات الاستيطان التي يقوم بها الاحتلال وابتلاع الأراضي المتلاحقة، بالتزامن مع جرائم المستوطنين ضد أهالي الضفة الغربية، داعية المجتمع الدولي للتحرك لإنهاء الاستيطان وإزالة المستوطنات.
وحذرت من خطورة الانتهاكات المتواصلة في مدينة القدس المحتلة، وخاصة ضد المسجد الأقصى المبارك، والسماح للمتطرفين من المستوطنين بتدنيس الحرم القدسي، محذرة من تداعيات أي مساس بالمقدسات الإسلامية والمسيحية، وداعية إلى وقف كافة عمليات التهويد في المدينة.
وحول بدء التسجيل للانتخابات، أكدت الحكومة في غزة أنها قدمت كل التسهيلات لإنجاح عملية تسجيل، وأوعزت إلى الوزارات والمؤسسات المعنية لتقديم كلما يلزم لتسهيل عمل اللجنة المركزية للانتخابات. ودعت المواطنين في الضفة والقطاع الذين ينطبق عليهم شروط التسجيل أن يسارعوا لتسجيل أنفسهم في المراكز المخصصة لذلك. وفيما يتعلق بالمعلمين، قررت الحكومة إيجاد سلم رواتب جديد خاص بالمعلمين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/12

6. الحكومة في الضفة تطالب الرباعية الدولية بالخروج عن صمتها إزاء الاستيطان

رام الله: طالبت وزارة الشؤون الخارجية في حكومة رام الله، أطراف الرباعية الدولية بالخروج عن صمتها، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية السلام ومبدأ حل الدولتين، وتحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة

عن إفشال المفاوضات، وفرض العقوبات الضرورية عليها، ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في هذه الجرائم.

كما طالبت في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه الثلاثاء (2/12)،المجتمع الدولي، والأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني، والوقوف إلى جانبه من أجل إنهاء الاحتلال، ومنحه الحق في تقرير المصير، وبناء دولته على أرض وطنه، وعاصمتها القدس الشرقية.

قدس برس، 2013/2/12

7. القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في سوريا تقر مجموعة من القرارات وتؤكد الالتزام بتحييد المخيمات

رام الله – ثائر نصار: اتفقت جميع القوى الوطنية والإسلامية المشاركة في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق، برئاسة زكريا الأغا عضو للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين على توجيه رسالة طمأنة لأبناء الشعب الفلسطيني في سوريا تتضمن:

–عودة النازحين كافة إلى مخيماتهم وفي مقدمهم النازحين من مخيم اليرموك والجوار المتمسكين بحقهم في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا منها عام 1948 .

–الحرص على بيئة فلسطينية آمنة ورمزاً للتعايش والحيادية، على قاعدة خلو المخيمات من السلاح وخروج المسلحين وتسهيل مرور الأدوية والمواد الغذائية والطبية باعتبار ذلك ضمانة أساسية لتوفير البيئة المناسبة للأمن والاستقرار في المخيمات.

–دعوة الجهات المعنية لإطلاق سراح المعتقلين والمخطوفين الذين لم يثبت تورطهم، وعمل تسويات لكل المطاردين والمطلوبين لتسوية وضعهم وتسليم سلاحهم والعودة لحياتهم الطبيعية.

–مواصلة الجهود لتوفير الدعم والاغاثة الانسانية والاجتماعية للمهجرين، وبذل الجهود مع الأونروا وكافة المؤسسات والمنظمات الدولية لتوفير أشكال الدعم والاسناد اللازمين.

–مواصلة الاتصالات مع كافة الدول والاطراف ذات الصلة بغرض ابقاء المخيمات الفلسطينية والفلسطينيين بمنأى عن الأزمة الداخلية في سوريا والحفاظ على أمنهم وسلامتهم.

–هذا وقد حيا الاجتماع صمود الشعب الفلسطيني ونضاله داخل الوطن المحتل في مواجهة سياسة الاستيطان والتهويد التي تقوم بها حكومة الاحتلال ا بشكل ممنهج وخصوصاً تهويد مدينة القدس وتغيير معالمها الديمغرافية.

وناقش المجتمعون أوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الأزمة وانعكاس الأزمة في سوريا على هذه المخيمات.

واستعرض الوفد برئاسة الاغا أهم النقاط التي تم بحثها مع المسؤولين في الحكومة السورية والتي تتضمن تخفيف معاناة الاهالي في المخيمات الفلسطينية بما يضمن عودة النازحين وعودة الأهالي إلى دورهم في مخيماتهم وأن تكون المخيمات مخيمات آمنة خالية من السلاح والمسلحين.

كما استعرض اعضاء الوفد الاتصالات والتحركات السياسية التي واكبت بدايات الأزمة. كما تم استعراض الجهد المبذول من أجل تأمين الحاجات الانسانية لأهلنا في مخيمات سوريا.

واستعرض الوفد مخاطر استهداف المخيمات الفلسطينية وأثاره السلبية على موضوع حق العودة حيث تشكل المخيمات الفلسطينية ومخيم اليرموك أولاً أهم عناوين حق العودة خارج الوطن وداخله.

وعكست مداخلات الجميع روح المسؤولية الوطنية العالية. والإرادة السياسية لتحييد المخيمات الفلسطينية وعدم زجها في أتون الصراع الدائر في سوريا والذي لا يصب في مصلحة أي أحد إلا الاحتلال.

القدس، القدس، 2013/2/13

8. النائب الخضري: أردوغان سيزور غزة لافتتاح مستشفى تركي

قال النائب جمال الخضري رئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية إن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان سيفتتح مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني في قطاع غزة عند الانتهاء من أعمال البناء والإنشاء والتجهيزات بكل المستلزمات الطبية.

وأضاف الخضري في تصريحات لقناة "الكتاب" الفضائية إن "المستشفى بدأ العمل فيه بتوجيهات مباشرة من أردوغان بهدف تعزيز صمود الشعب الفلسطيني ودعماً للقطاع الصحي والتعليمي وطلبة كلية الطب".

فلسطين أون لاين، 2013/2/12

9. النونو: تسارع عمليات تهويد مدينة القدس المحتلة سيؤدي إلى مواجهة حتمية على الأرض

فلسطين – يو بي أي : قال الناطق باسم الحكومة، طاهر النونو، في بيان، إن "عمليات التهويد تتم من خلال هدم المباني التاريخية، لإضفاء كل ما يشهد على تاريخ المدينة العربي والإسلامي أو طرد السكان من المدينة المقدسة، والتدنيس المتواصل للمسجد الأقصى".

معتبراً أن هذا بمثابة "مقدمة خطيرة للمس بالحرم القدسي، والسيطرة التدريجية عليه، وصولاً لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه". وشدد على أن "مجمل هذه الخطوات ستؤدي إلى مواجهة حتمية ليس في ساحات الإعلام والسياسة وحدها، ولكن على الأرض وفي الميدان"، وأضاف أن "الشعب الفلسطيني مسلمين ومسيحيين لن يقبلوا بتمرير هذه المخططات".

ودعا الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع إلى "التحرك العاجل لوقف سلسلة الإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس، ووقف عملية التهويد ونهائياً كمقدمة لعودة القدس إلى أهلها وأصحابها وملاكها الشرعيين، وإنهاء الاحتلال الغاصب عنها".

الحياة، لندن، 2013/2/13

10. الهباش: ما يجري في المسجد الأقصى انتهاكات ممنهجة ومدروسة بغية السيطرة عليه وتهويده

رام الله – وليد عوض: استنكر محمود الهباش وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالحكومة الفلسطينية ما يتعرض له المسجد الأقصى من تدنيس لساحاته، وتعرُّض لقدسيته من قبل مجموعة من المستوطنين العنصريين الذين دخلوه صباح الثلاثاء تحت حراسة، وحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد الهباش بأن هذه الممارسات العنصرية، شبه اليومية، تستهدف استقلالية المسجد الأقصى، ووحدانية السيادة الإسلامية الفلسطينية عليه، خاصة في ظل ممارسات أصبحت تتجاوز الانتهاكات اليومية الاستفزازية، إلى انتهاكات ممنهجة، ومدروسة بغية السيطرة عليه، وتهويده.

القدس العربي، لندن، 2013/2/13

11. الحكومة في الضفة تدرس الاستغناء عن 50% من القوى العاملة

أوضحت الناطقة باسم الحكومة الفلسطينية في الضفة نور عودة لـ"البيان" أن الجو السلبي المتمثل بالتكهنات والتوقعات للقوانين والإجراءات الحكومية الجديدة "مجحف بحق المواطن"، مشيرة إلى أن جميع الوزارات الفلسطينية تدرس إجراءات إضافية لتطبيق سياسة التقشف وتقليص العجز المالي في خزينة السلطة الفلسطينية، نافية ما تردد حول الاستغناء عن 50 بالمئة من القوى العاملة لتحقيق ذلك.

وأكدت عودة أن الحكومة الفلسطينية ستعرض قانون الموازنة المقترح على الرئيس محمود عباس في نهاية مارس المقبل لإقراره.

البيان، دبي، 2013/2/13

12. لجنة حكومية تصرف مليون و36 ألف دولار خلال 2012 للأسر المحتاجة في قطاع غزة

غزة– أحمد المصري: قدمت لجنة المساعدات الحكومية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء، مليون و36 ألف دولار أمريكي، للأسر المحتاجة في محافظات قطاع غزة خلال العام الماضي 2012، توزعت على المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والطارئة.

وأوضح رئيس اللجنة مجدي أبو عمشة، في تقرير حصلت "فلسطين" على نسخة عنه، الخميس، أن اللجنة صرفت المبلغ المذكور على دفعات ووفقا لكشوف عدة ضمت أسماء 4171 أسرة، فيما تم توزيع 180 ألف دولار كمساعدات طارئة لـ927 أسرة، و13 ألف دولار لعدد من الأسر في شهر رمضان وعيد الفطر الماضيين.

فلسطين أون لاين، 2013/2/12

13. الحكومة في غزة ترفع رواتب معلميها ابتداء من الشهر القادم

غزة– سيد إسماعيل: قررت الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية، إثر اجتماعها، الثلاثاء، اعتماد قانون التعليم الجديد، والذي سترتفع بموجبه رواتب المعلمين الذين يتقاضون أجورهم من الحكومة بغزة، ابتداء من شهر مارس المقبل.

وأوضح وزير التربية والتعليم العالي الدكتور أسامة المزيني، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، أن هذا القرار سيترتب عليه رفع رواتب المعملين بنسب تتراوح ما بين 10–30%، مبيناً أن هذا القرار قد جاء بناء على تعهدات الحكومة الفلسطينية السابقة القاضية بتحسين الأوضاع المادية للمعلمين.

فلسطين أون لاين، 2013/2/12

14. الزهار يتهم أطراف داخلية وخارجية بتعطيل المصالحة

غزة: قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار" إن هدف حركته في تحقيق المصالحة هو إطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية ودفعها لان تحذو حذو قطاع غزة في مواجهة الاحتلال" متهما في هذا السياق أطرافاً داخلية وخارجية من دون أن يسميها بتعطيل المصالحة. واعتبر الزهار في كلمة القاها خلال ندوة سياسية أمس بعنوان "حرب حجارة السجيل ونظرية الأمن القومي الإسرائيلي والمصالحة" أن المشكلة في

تعطيل المصالحة حتى الآن تكمن في وجود تدخلات من أطراف داخلية وخارجية لا ترغب بحسبه بتحقيق المصالحة وتتهم حماس بذلك.
وأضاف "المصالحة لا تعني وحدة المواقف المتناقضة بين طرفين مختلفين فعمل الحكومة في غزة لا يصب في مصلحة فصيل بعينة بل هو لكل الشعب الفلسطيني"، داعياً إلى وحدة الصف الفلسطيني في الداخل والخارج.
وشدد الزهار أن حركته لن تتنازل عن برنامجها السياسي أو ما حققته خلال الأعوام السابقة من انجازات على كافة الصعد منوهاً الى أنه تم خلال جولة الحوار الاخيرة الاتفاق على عدة بنود جاري حلها، وهي تطبيق المصالحة المجتمعية وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، وبناء العقيدة الأمنية الوطنية الصحيحة لقوى الأمن.

الغد، عمان، 2013/2/13

15. نبيل عمرو: زيارة أوباما للضفة و"إسرائيل" ستؤجل "احتضار السلطة"

حمزة أبو الطرابيش: أكد نبيل عمرو القيادي في حركة فتح ، أن سلطة رام الله تعول على زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الشهر المقبل للضفة و"إسرائيل".
وقال عمرو في تصريح متلفز مساء الثلاثاء: "إنه من المتوقع تأجيل فترة احتضار السلطة الفلسطينية بعد الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي".
وأضاف أن أحد أسباب تعويل السلطة على الزيارة، هي إنزال الملف الفلسطيني للساحة العالمية وطرح الغبار عنه, مبيناً أنها ستُخرج السلطة من أزمتها المالية بعد غرقها في مستنقع "العجز المالي"، وعدم ايجادها للحلول حتى اللحظة.
وفي سياق متصل، أوضح عمرو أن سياسة منظمة التحرير لا يمكن أن تعترف بيهودية الدولة "الاسرائيلية" كما طالب نتنياهو, مؤكداً أنه لا يوجد لدى السلطة أي استعدادا للاعتراف بها.
ولفت عمرو إلى أن نتانياهو يسعى للوصول إلى تثبيت أن فلسطين هي دولة "اسمية لا فعلية" في المحافل الدولية, مؤكداً أن الفلسطينيين يريدون دولة صاحبة سيادة يحكمون فيها بإرادتهم.

الرسالة، فلسطين، 2013/2/12

16. حماس تحث المواطنين على التسجيل للانتخابات

حثت حركة حماس، اليوم الثلاثاء، أنصارها وكوادرها على التسجيل لانتخابات الرئاسة والمجلسين الوطني والتشريعي.
وقالت الحركة في بيان لها، إن التسجيل في السجل الانتخابي حق يُمكن من المشاركة في الانتخابات لجميع المواقع لا ينبغي تضييعه، مضيفةً: "بالتسجيل في السجل الانتخابي ترفع نسبة المسجلين إلى عدد أصحاب حق الاقتراع، فيظهر أثر وجود المواطن الفلسطيني في كل حال شارك أو امتنع، ليكون له دور في تصحيح المسار وحفظ الحقوق وتقديم أهل الكفاءة والأمانة".

فلسطين أون لاين، 2013/2/12

17. حماس تدعو الجامعة العربية و"التعاون الإسلامي" إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه المسجد الأقصى

غزة: حذرت حركة حماس من اعتزام منظمات يهودية تقديم ما يسمى بقرابين عيد "الفصح" في باحات المسجد الأقصى المبارك.

وحمّلت "حماس" في بيان صحفي صادر عن مكتبها الإعلامي الاحتلال مسؤولية وتداعيات الأعمال الاستفزازية التي يقوم بها متطرّفون يهود، تارة بذريعة النشاطات السياحية، ومرة بداعي تقديم قرابين ما يسمى بعيد "الفصح" في باحات المسجد الأقصى المبارك، مشددةً على أن تلك الاعتداءات ومحاولات التهويد لن تغير حقائق التاريخ، "ولن تفلح في ثنينا عن التمسك بحقوقنا ومقدساتنا التي سندافع عنها بكل السبل المتاحة".

ودعت جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى تحمل دورهم ومسؤولياتهم في حماية الأقصى والقدس من خطر التهويد المستمر، والإسراع في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف النشاطات الاستيطانية.

وشددت "حماس" على أنه "ما عادت لغة الإدانة صالحة للجم شهية الاحتلال ومستوطنيه بتهويد القدس وبناء هيكلهم المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى المبارك؛ فشعبنا الفلسطيني في القدس وعموم الأراضي الفلسطينية بحاجة إلى الدعم والتثبيت لتعزيز صموده ومقاومته القادرة على وقف الاستيطان ودحر الاحتلال عن أرضنا ومقدساتنا".

قدس برس، 2013/2/12

18. الجيش الإسرائيلي يعتقل 11 فلسطينياً بينهم قيادي من حماس في الضفة

فلسطين – يو بي أي: اعتقلت قوة من الجيش الإسرائيلي أحد عشر فلسطينياً أحدهم عضو القيادة السياسية لحركة حماس يدعى رأفت ناصيف، خلال حملة دهم فجر اليوم الثلاثاء، في مدينة طولكرم ونابلس داخل الضفة الغربية.

ويذكر أن القوات الإسرائيلية تشن عمليات دهم واعتقال بصورة شبه منتظمة في الضفة الغربية، فيما تركزت الاعتقالات في الأسابيع الأخيرة ضد كوادر وناشطي حركة حماس ونوابها.

الحياة، لندن، 2013/1/1

19. عبد المجيد: الوفد الفلسطيني إلى سورية يطلب استعادة العقارات والأملاك ونقل مقر السفارة

عمان – نادية سعد الدين: قال أمين سر تحالف القوى الفلسطينية في سورية خالد عبد المجيد إن "الوفد الفلسطيني، الذي غادر دمشق أمس متوجهاً إلى بيروت، طلب من السلطات السورية استعادة بعض العقارات والأملاك، ونقل مقر السفارة إلى مكان آخر من العاصمة".

وأضاف، لـ"الغد" من دمشق، إن الوفد، برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير زكريا الآغا، التقى خلال زيارته عدداً من المسؤولين السوريين لمتابعة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين وعرض مطالب يحملها من المنظمة وحركة فتح عليهم". وأوضح بأن "حركة فتح طلبت من السلطات السورية، عبر الوفد، تمكينها من استعادة أملاك وعقارات في مناطق مختلفة من الأراضي السورية، تسيطر عليها حركة "فتح الانتفاضة" منذ العام 1983، وأن يكون لها حرية التصرف فيها".

الغد، عمان، 2013/2/13

20. ليبرمان: لا يمكن التوصل إلى حل مع القيادة الفلسطينية الحالية

قال زعيم "يسرائيل بيتينو" ووزير الخارجية الإسرائيلية المستقيل أفيغدور ليبرمان إنه لا يرى أية إمكانية للتوصل إلى حل مع القيادة الفلسطينية الحالية.

جاء ذلك خلال حديثه عن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، حيث قال إنه لا يرى إمكانية للتوصل إلى حل على أساس "دولتين لشعبين" مع القيادة الفلسطينية الحالية.

وأضاف أن خطاب "بار إيلان" الذي ألقاه رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في "بار إيلان" لم يعرض على الحكومة للمصادقة عليه بشكل رسمي.

و في حديثه عن المباحثات الإسرائيلية لتشكيل ائتلاف حكومي، قال ليبرمان إن الصعوبة المركزية تكمن في قضية "المساواة في العبء".

وأضاف أنه "يجب المطالبة بالمساواة في تحمل العبء ليس من الحريديين وحدهم، وإنما من الأقليات والهاربين من الخدمة".

عرب 48، 2013/2/13

21. "إسرائيل" تدعو الاتحاد الأوروبي لتصنيف "حزب الله" إرهابياً

("السفير"، ا ش ا): دعا مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة رون بروسور، أمس، الاتحاد الأوروبي إلى وضع "حزب الله" على قائمة المنظمات "الإرهابية"، متهماً الدول الأوروبية بفقدان البصيرة لتصنيفهم الحزب باعتباره "منظمة خيرية".

وقال بروسور، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول حماية المدنيين في النزاعات المسلحة، إن "الهدف الأساسي من وجود حزب الله هو ارتكاب أعمال إرهابية داخل الشرق الأوسط وخارجه، ولم تشهد القارة الأوروبية منذ غزو نابليون لروسيا مثل هذا الافتقار المدهش إلى البصيرة، حيث تعتبر بعض الدول الأوروبية حزب الله منظمة خيرية".

وأشار بروسور إلى قرار السلطات البلغارية، الأسبوع الماضي، اعتبار "حزب الله" المتهم الرئيسي في الهجوم على حافلة لنقل الركاب في بورغاس وأدى إلى مقتل خمسة إسرائيليين.

السفير، بيروت، 2013/2/13

22. الرئيس السابق للشاباك يوصي بتحريك عملية السلام لإخراج "إسرائيل" من عزلتها

يرى الرئيس السابق لجاز "الشاباك" عامي أيالون، بأنّ المشكلة الفلسطينية ما زالت في نظر الشارعين العربي والإسلامي في القاهرة وعمّان وتركيا مصدراً لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وبالتالي فإنها القضية التي من خلال تحريكها قدماً تستطيع الدولة العبرية استعادة شرعيتها، مشدداً على أن التقدم على المسار الفلسطيني هو المخرج الوحيد للتصدي لعزلة "إسرائيل" الدولية في ظل الواقع الخطر في الشرق الأوسط الجديد. وأشار "أيالون" إلى أنّ تحريك العملية السياسية بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية سيسمح بتعزيز قوة الأطراف "البراغماتية" التي ما زالت تتطلع إلى شرق أوسط أكثر استقراراً، وتحارب "التطرف الديني". وشدد على ضرورة إعلان "إسرائيل" أنها تعتبر الخطوط التي يمر بها الجدار الأمني حدوداً مؤقتة، قبل التوصل إلى التسوية الدائمة، وأن تُصدر قانوناً للإستيعاب والإجلاء الطوعي للمستوطنين الراغبين في العودة إلى العيش داخل حدود الدولة العبرية منذ الآن. وأوصى "أيالون" حكومته بأنّه في حال تم توقيع

الاتفاق الدائم بين الكيان والسلطة وتوصلا إلى الترتيبات الأمنية المقبولة من جانب "إسرائيل"، فإنّ على الجيش الصهيوني مواصلة وجوده في مناطق الضفة الغربية والدفاع عن مصالح الدولة العبرية الأمنية.

Ynet News (يديعوت أحرونوت)

التقرير المعلوماتي، العدد 2733، 2013/2/12

23. "إسرائيل اليوم": "إسرائيل" سمحت لتركيا بإدخال أجهزة لمستشفى في غزة لتحسين العلاقات

غزة، القدس، المحتلة – أ ف ب: ذكرت صحيفة "إسرائيل هايوم" المجانية أن سماح إسرائيل لتركيا بإرسال موظفين ومعدات لمستشفى جديد قيد البناء في قطاع غزة بعد طلب ديبلوماسي من أنقرة، جاء كبادرة تهدف إلى تحسين العلاقة بين الحليفين السابقين. واعتبرت الصحيفة "هذه الخطوة مهمة في مساعدة التوصل إلى المصالحة بين تركيا وإسرائيل".

وقال جاي أنبار المتحدث باسم الإدارة المدنية الإسرائيلية إن بناء المستشفى الجديد تم من دون موافقة إسرائيل أو مشاركتها مع مواد بناء يبدو بأنه تم تهريبها عبر الأنفاق مع مصر.

وأوضح أن "الموافقة هي لمحتويات المستشفى ولـ25 موظفاً تركياً للعمل هناك" مضيفاً بأن المواد سترسل إلى ميناء أسدود في شمال إسرائيل وبعدها ستؤخذ إلى غزة في شاحنات. وقال مسؤولون فلسطينيون في غزة إن بناء المستشفى قد اكتمل تقريباً.

الحياة، لندن، 2013/2/13

24. ليفني: يجب أن ندعو أردوغان لزيارة "إسرائيل"

القدس المحتلة – رام الله– الحياة الجديدة – ا.ف.ب: قالت رئيسة حزب "الحركة" الاسرائيلي تسيبي ليفني امس، ان على اسرائيل ان تدعو رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لزيارتها من أجل اعادة العلاقات والروابط الدبلوماسية بين البلدين، حسب موقع "يديعوت احرونوت" الالكتروني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/13

25. "إسرائيل" تعتقل خمسة فلسطينيين بدعوى خطف أسلحة من معسكر للجيش الإسرائيلي

الناصرة: أعلنت مخابرات الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء، أنها اعتقلت قبل نحو شهرين خمسة من الشبان الفلسطينيين، تتراوح أعمارهم بين 37 و30 عاما من منطقة قلنديا في ضواحي القدس المحتلة، بزعم انها اقتحمت معسكرا لجيش الاحتلال و"اعتدت" على أحد الجنود واختطفت بندقية رشاش.

الغد، عمّان، 2013/2/13

26. الأمن الإسرائيلي يرفع درجة التأهب في القدس خشية وقوع عملية مسلحة

الناصرة: رفع الأمن الإسرائيلي أمس " الثلاثاء" حالة التأهب والاستعداد في مدينة القدس عقب ورود إنذار حول إمكانية وقوع عملية مسلحة داخل حدود المدينة .

وقال موقع يديعوت احرونوت العبري أن الشرطة ونجمة داود الحمراء رفعت حالة التأهب واليقظة استعدادا لأي طارئ متوقع دون ان تفصح المصادر الأمنية عن نوع ومصدر التهديد الذي استوجب رفع درجة التأهب الأمني.

الغد، عمّان، 2013/2/13

27. جنود الاحتلال الإسرائيلي "يشتمون" الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

الناصرة: كشف النقاب أمس الثلاثاء، عن ان مجموعة من جنود الاحتلال الإسرائيلي شرعت في دورية لها، في إحدى ساحات القدس المحتلة منذ العام 1948 باطلاق هتافات "واغاني" تشتم فيها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، اضافة الى هتافات عنصرية ضد العرب.

الغد، عمّان، 2013/2/13

28. "إسرائيل": وزارة حماية البيئة تحذر من قناة تربط البحرين الأحمر والميت

(أ ش ا): حذرت وزارة حماية البيئة الإسرائيلية أمس، من مغبة اعتماد الخطة التي اقترحها البنك الدولي في ما يتعلق بمشروع قناة بين البحرين الأحمر والميت، التي من شأنها أن تشكل خطراً داهماً على البحر الميت وعلى قطاع السياحة في المنطقة.

وقالت الوزارة، بحسب راديو "صوت إسرائيل"، إن هذه الخطة قد تؤدي إلى انتشار الجراثيم والطحالب الضارة وبالتالي إلى انبعاث روائح كريهة شديدة، فضلاً عن تكديس كميات كبيرة من الجبس في مياه البحر.

وأضافت أن خطة البنك الدولي هذه لن تنقذ البحر الميت بل ستعرضه للخطر.

السفير، بيروت، 2013/2/13

29. غانتز: استطعنا خلال عملية "عمود السحاب" تدمير القاعدة الصاروخية لحماس

القدس المحتلة: قال رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي بيني غانتز ان الذراع الطويلة للجيش الاسرائيلي تستطيع ان تصل وتضرب بقوة اي هدف.

واوضح غانتز خلال خطابه لطلاب خريجين من كلية تعليم الوحدات القتالية العسكرية ليلة الثلاثاء ان الجيش الاسرائيلي استطاع خلال الحرب الاخيرة على قطاع غزة والمعروفة بعملية " عامود السحاب" ان يصل للبنية التحتية لحركة حماس وتدمير القاعدة الصاروخية وذلك لحماية السكان في الجنوب.

من جهته قال قائد القوات البرية الجنرال "سليمان ترجمان" ان الجندي في الميدان يجب ان يثبت نفسه انه محارب شرس وامامه تحديات معقدة والاهم في الموضوع الشعور كقائد كبير على ارض المعركة، وان الجندي نفسه مسؤول عن النصر او الهزيمة في المعركة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/12

30. "القناة العاشرة": الجنود الأثيوبيون بالجيش الإسرائيلى الأكثر حبساً بـ"السجون العسكرية"

محمود محيى: ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية والقناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلى أن أكثر من 50% من اليهود الأثيوبيين الذين تجندوا فى خدمة العسكرية، يجدون أنفسهم فى مرحلة معينة أثناء خدمتهم داخل السجون العسكرية لأسباب مختلفة.

ووفقاً لما نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن الفرع الجديد فى قسم القوى البشرية داخل الجيش، والمسئول عن دمج الجنود ذوى الأصول الأثيوبية، يعمل على إصلاح تلك الظاهرة، فى محاولة منه للتقليل فى نسبة الذين يتورطون منهم فى مخالفات كبيرة.

ونقلت القناة العاشرة عن رئيس الفرع هيلا هلجرن قوله "إن الهدف فى الحقيقة هو دمج هؤلاء كما يجب فى الخدمة العسكرية، والوصول منهم لأفضل أنواع الخدمة"، فيما أعربت عضو الكنيست عن حزب "هناك مستقبل" فنينة تمنوشتة عن أسفها لهذا الأمر قائلةً "هذه معطيات خطيرة جدا، والأمر لا يتعلق بأشخاص محدودة دون الأخرى بل ظاهرة جماعية وهى ببساطة فشل".

الجدير بالذكر أن نصف الذين يدخلون من الجنود من أبناء الطائفة الأثيوبية السجن العسكرى، يدخلون على خلفية الهروب من الخدمة، و25% يدخلون السجن على خلفية التغيب وعدم الحضور.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/12

31. بعد النشر عن السجين الاسترالي: نتنياهو يدعو للتكتم على قضية محرجة لمؤسسة رسمية

القدس المحتلة: بالتزامن مع نشر بعض المواقع ووسائل الاعلام الاسرائيلية عن قضية السجين الاسترالي الذي أمضي في العزل الانفرادي في سجن ايالون تحت اسم مستعار"x" قبل أن ينتحر أو يزعم أنه انتحر عام 2010، بالتزامن دعا نتياهو رؤساء تحرير وسائل الاعلام الاسرائيلية الى اجتماع عاجل في مكتبه امس.

وأفادت صحيفة "هآرتس" أن مكتب رئيس الحكومة عقد امس الثلاثاء، اجتماعا عاجلا لما يسمى بـ"لجنة رؤساء التحرير في وسائل الإعلام" الإسرائيلية، وذلك للطلب منهم التعاون في عدم نشر قضية وصفت بأنها "محرجة جدا لمؤسسة رسمية".

وكانت وسائل اعلام اسرائيلية قد نشرت ان تحقيقا صحفيا أجرته شبكة أيي بي سي" الاسترالية قد كشف أن " السجين الأمني"، الذي كان معتقلا في العزل الانفرادي في سجن أيالون الاسرائيلي، تحت أسم مستعار وانتحر عام 2010 هو مواطن أسترالي.

وأفاد معلق موقع "والا" العبري للشؤون الامنية يوسي ميلمان استنادا الى التحقيق المذكور, ان السجين "X" كان يهوديا استراليا يعمل لصالح جهاز الموساد الاسرائيلي ويدعى بن زايغر.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/13

32. الجيش الإسرائيلي ينشئ "غرفة عمليات" خاصة بالحرب الإلكترونية

القدس المحتلة: أنهى جيش الاحتلال الإسرائيلي مهمة إقامة غرفة عمليات خاصة بالحرب على الشبكة الإلكترونية. ونقل عن مصدر عسكري إسرائيلي قوله: إن هناك ارتفاعا في عدد محاولات تحدي أنظمة الحاسوب في إسرائيل.

وبحسب المصدر فإنه خلال عملية سيطرة البحرية الإسرائيلية على سفينة مرمرة جرت محاولات من قبل قراصنة انترنت "هاكرز" لإسقاط موقع إذاعة الجيش، وأيضا خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، التي أطلق عليها "عامود السحاب"، حيث جرت محاولات لاختراق عدة مواقع إسرائيلية.

وقال المسؤول العسكري: "يعمل في غرفة العمليات نحو 20 جنديا، فيما يعمل الجيش كل الوقت على إعداد جنود آخرين في مسار خاص لتشخيص الهجمات في بدايتها وإحباطها".

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/13

33. دراسة إسرائيلية: استقرار الأردن يتعلق بالتغييرات التي يتحتم على الملك إجراءها

الناصرة . زهير أندراوس: يواصل أقطاب دولة الاحتلال من المستويين الأمني والسياسي، إضافة إلى مراكز ومعاهد الأبحاث في الدولة العبرية متابعة المستجدات على الساحة الأردنية، وهناك إجماع شبه كامل بأن الأحداث الجارية في سورية تُلقي بظلالها السلبية على النظام الحاكم في المملكة الهاشمية، وتُشجع القوى الإسلامية تحديدا على رفع سقف مطالبها الإصلاحية إلى درجة عالية لا يتمكن العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، من تلبيتها، حتى لو اتخذ قرارا بذلك، لأن هذه القوى في حال حصولها على قوة أكثر،

تقول دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، ستُطالب بالمزيد من الإصلاحات، ومن غير المستبعد أن تُطالب بتحويل المملكة إلى مملكة دستورية، أيْ الانتقاص من صلاحيات العاهل الأردني.

وقالت الدراسة أيضًا إن الملك الأردني وبهدف تقريب القلوب في المملكة بين القوى المتخاصمة استعمل وبشكل ممتاز شبكات التواصل الاجتماعي على مختلف أنواعها، هذه الشبكات التي تمنح الجيل الصاعد والشباب الفرصة النادرة للتعبير عن آرائهم والوصول لصناع القرار، وخصوصا الشباب اللبراليين منهم، الذين يرغبون في إحلال التغيير، ولكن بالمقابل يشددون على رؤيتهم القاضية بالحفاظ على المملكة واستقرارها.

وزادت الدراسة قائلةً إنه بالنظر إلى نتائج الانتخابات الأخيرة التي جرت في المملكة، فإن الملك الأردني يعرف جيدا أن مجال المرونة لديه في وضع إصلاحات بعيدة المدى في المملكة بات محدودا جدا، ذلك أن القاعدة الأساسية التي يرتكز عليه حكمه موجودة لدى قادة وزعماء ووجهاء العشائر والقبائل، بالإضافة إلى أصحاب المصالح العشائرية والمناطقية.

وأشارت الدراسة أيضًا إلى أن جيل الشباب في الأردن سيُواصل تأييده للملك فقط في حالة واحدة وهي تتلخص في مواصلته بتنفيذ الإصلاحات الهادفة لإضعاف القوى التقليدية والإسلامية، كما يعمل على إيجاد حوار سياسي حر، ويفتح المجال أمام الجيل الشاب للانخراط في القيادة، وبالتالي، تابعت الدراسة، إذا انتهج الملك هذه السياسة، فإنه خلال عدة سنوات ستنمو طبقة شباب قيادية جديدة في المملكة، تكون عصرية ومدنية، هذه الطبقة النخبوية، شددت الدراسة، من شأنها أنْ تكون القاعدة القوية والواسعة لتكون بديلاً لتغيير القيادات التقليدية التي يرتكز عليها الملك في هذه الفترة.

وبرأي معد الدراسة، فإن الجيل الشاب في الأردن يقوم بتطبيق ما يُطلق عليه اسم الربيع العربي، ولكن بشكل مخفف وبدون سفك دماء، ولكن هذه الطبقة غير معنية بالثورة على النظام الملكي، إذ أنهم يطمحون إلى إحداث تغييرات تدريجية ولكنهم يرفضون تحطيم الهرم الاجتماعي . الاقتصادي . السياسي، لأن من شأن ذلك أنْ يُوصل الشعب الأردني إلى سفك الدماء وإلى حالة من الفوضى العارمة، وشددت الدراسة على أن التخوف الجماعي من انحلال المملكة الهاشمية يُجمع كل القوى التي تُطالب الملك بإدخال الإصلاحات وإحداث التغييرات حوله وليس ضده، على حد تعبير الدراسة.

وتتوقع الدراسة أن يقوى الحكم الملكي في الأردن إذا عرف الملك كيفية استغلال التغيير في التوجهات بواسطة عمليات عصرية وديمقراطية، وإيجاد المناخ الملائم لنشوء قيادة شبابية، ومع ذلك، كما تبين من نتائج الانتخابات الأخيرة، فإن القوى التقليدية التي يعتمد عليها الحكم الملكي اليوم لن تتنازل بسهولة عن

تأثيرها على الأجندة السياسية في الأردن، وبالتالي، أضافت الدراسة قائلةً إن النجاح الذي حققه قادة العشائر والمحافظون والمؤيدون للنظام في الانتخابات الأخيرة أكدت لجيل الشباب أن شيئًا لم يتغير، وأنء القوى التي تُعارض إجراء أي تغيير في المملكة هي نفس القوى التي حققت الانتصار في الانتخابات الأخيرة، وبالتالي، فإن مواكبة ردود فعل الشباب في شبكات التواصل الاجتماعي بينت على أنهم تأكدوا مرة أخرى أن الملك يجب المبادرة مستغلاً صلاحياته لإحداث التغييرات.

وأوضحت الدراسة أيضا أن السؤال الذي سيبقى مطروحا وبدون إجابة يكمن في التالي: هل التغييرات الحاصلة لدى جيل الشباب في الأردن وخريطة الطريق التي وضعها الملك، قادرتان على الحفاظ على استقرار المملكة أمْ لا؟ وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد وضع خارطة طريق لإصلاحات سياسية شاملة، تلتزم بمبدأ التدرج، بينما أعلن أنه سيبدأ التشاور مع مجلس النواب والكتل النيابية من أجل اختيار رئيس الوزراء الذي سيكلف بتشكيل الحكومة المقبلة.

علاوة على ما ذُكر أنفًا، ذكرت الدراسة الإسرائيلية أنه على الرغم من افتقاره إلى النفوذ الاقتصادي، إلا أن الأردن مهم للغرب، فالمملكة كانت دائمًا مؤيدة للغرب، وهي واحدة من اثنتين فقط من الدول العربية وقعت معاهدة سلام مع إسرائيل، وتقع في قلب منطقة متقلبة، وفي الماضي سمحت بهدوء للجيوش الأمريكية والبريطانية باستخدام أراضيها ومرافقها كنقطة انطلاق. وما يقرب من نصف سكان الأردن هم من أصول فلسطينية، والنظام الملكي عمل بجد لضمان الهدوء بينهم وبين القبائل المختلفة التي تعيش في البلاد. كما أنه جغرافيا أجبر الأردن، الواقع بين إسرائيل وسورية والسعودية والعراق، النظام على اتخاذ خيارات صعبة، وأحيانا مستحيلة، فالوضع الحالي في الأردن، لا يحتمل وجود نحو 200 ألف لاجئ سوري على الأراضي الأردنية، وموقف الملك عبد الله كان حذرا تجاه الأحداث في سورية، فبلاده تساعد بهدوء المعارضة السورية، لكنها بموازاة ذلك، أبقت على سفيرها في دمشق، على حد قول الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2013/2/13

34. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: مقتل 990 فلسطينيًا في سورية منذ بدء الأزمة

دمشق: كشف تقرير توثيقي ارتفاع حصيلة الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في الصراع الدائر بين جماعات الثوار السوريين وقوات النظام، منذ نحو عامين، إلى تسعمائة وتسعين شهيدًا.

وأكدت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية" أن شهيدين فلسطينيين سقطا أمس الثلاثاء (2|12)، هما: هشام حسين أبو الليل من سكان مخيم الحسينية، واستشهد متأثرا بجراحه نتيجة القصف على المخيم، والشهيد يوسف وليد الجبان (37 عاماً) فلسطيني الجنسية من سكان دمر الغربية، واعدم ميدانياً من قبل جيش النظام في منطقة القطيفة بريف دمشق، كما قالت.

وأكدت المجموعة حدوث اشتباكات عنيفة في أول شارع الثلاثين ومحيط مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، بين الجهات المسلحة التابعة للجيش الحر وبين الجيش النظامي.

وأضافت أن سكان مخيم اليرموك ما زالوا يعانون من نقص حاد في المواد الطبية والغذائية ومواد التدفئة بسبب الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش النظامي عليهم لليوم 52 على التوالي. كما تعرض مخيم

النيرب، والمناطق المحيطة به لقصف عنيف من جانب قوات النظام، ما سبب حالة من الهلع والخوف في صفوف سكان المخيم.
وأشارت "مجموعة العمل" إلى أن المخيم يعاني من أزمات معيشية خانقة خصوصاً مع انقطاع التيار الكهربائي، وشبكة الاتصالات عن معظم مناطقه، والنقص الحاد في المواد الغذائية والتدفئة والخبز فيه.
وذكرت المجموعة أن أهالي مخيمات درعا والسبينة وحندرات، يعانون من أوضاع إنسانية ومعيشية صعبة بسبب فقر الحال والنقص الشديد في المواد التموينية والغذائية والمحروقات ومادة الخبز، حيث أصبح الحصول على ربطة الخبز بالغ الصعوبة، إضافة إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية بشكل كبير، على حد تعبيرها.

قدس برس، 2013/2/13

35. القدس .. أكثر من 230 قرارا تبناها المجتمع الدولي دون تنفيذ

عمان – رانيا سابا: أكثر من 230 قرارا صدر عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة خاصة بمدينة القدس منذ العام 1947 حتى الآن تؤكد في مجملها انها اراض عربية محتلة ولا يجوز لسلطات الاحتلال الإسرائيلي التصرف بها بأي شكل من الاشكال.
عدد من المعنيين اشاروا الى ان المجلس والجمعية غير جادين في تنفيذ قراراتهما، مطالبين المؤسسات الدولية بوضع اليات متفق عليها من قبل المجتمع الدولي لتنفيذ هذه القرارات وتطبيقها على ارض الواقع.
وقالوا ان سلطات الاحتلال الإسرائيلية مصممة على بناء الهيكل على انقاض قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك وانها تتقدم كل يوم نحو هدفها الذي تخطط له منذ سنوات طويلة مؤكدين على التسارع الكبير في الفترة الاخيرة لتهويد المدينة المقدسة وتغيير معالمها.
رئيس مركز القدس الدولي في رام الله الدكتور حسن خاطر لفت إلى ان خلاصة القرارات الدولية الخاصة بالقدس تؤكد على عروبة المدينة المقدسة وعلى بطلان الاحتلال، وكل ما اوجده من اعمال استيطانية ومصادرة أراض وهدم بيوت وبناء جدار عزل عنصري ومصادرة أملاك الغائبين إجراءات باطلة لا يعترف بها المجتمع الدولي.
وقال ان ما يتم فعليا على الأرض هو ان إسرائيل انتصرت بجرائمها على المجتمع الدولي بقوانينه وقراراته، فبقيت القرارات مهمشة لا وزن ولا تطبيق لها، مطالبا المجتمع الدولي بأن تكون لقراراته صفة الزامية وادوات تنفيذية ولا تبقى مجرد قرارات وضعت في الإدراج في نهاية المطاف.
الخبير في الشؤون الإسرائيلية غازي السعدي اعتبر ان مجلس الأمن والجمعية العمومية للامم المتحدة غير جادين في تنفيذ قراراتهما وان قرارات المجلس بشأن القدس غير فاعلة ما جعل إسرائيل تتمادى في انتهاكاتها لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي وكل القرارات الدولية.
واشار إلى ان العقيدة الاسرائيلية تؤكد ان "دولة إسرائيل دون القدس لا معنى لها وان الحكومة الإسرائيلية عملت على تزييف آثار المدينة المقدسة لتجعل منها وكأنها آثار إسرائيلية "مبينا ان خبراء الآثار الإسرائيليين وعلى مدى اربعة عقود من الحفر والتنقيب لم يجدوا دليلا واحدا حول وجود هيكل سليمان تحت قبة الصخرة المشرفة.

الغد، عمّان، 2013/2/13

36. الاحتلال يبني جسرا خشبيا على ما تبقى من تلة المغاربة بالقدس

ع48رب – وكالات: شرع عشرات العمال التابعين لسلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء، في بناء جسر خشبي على ما تبقى من تلة باب المغاربة التاريخية المُفضية إلى المسجد الأقصى المبارك.

يشار إلى أن بناء الجسر الخشبي سيتبعه لاحقا بناء جسر حديدي يخدم مخططات الاحتلال، باستهداف المسجد الأقصى، ليكون واصلا بين ساحة البراق وساحات المسجد الأقصى المبارك.

عرب 48، 2013/2/12

37. "إسرائيل" تشق شوارع في شرق القدس لتربط بين المستوطنات

محافظات – الحياة الجديدة – وكالات: شرعت قوات الاحتلال بشق شوارع في القدس الشرقية تربط بين المستوطنات وصادرت مئات الدونمات.

فقد بدأت الجرافات بتنفيذ مخطط شق شارع سيلتهم 120 دونما من أراضي المقدسيين في بلدتي شعفاط وبيت حنينا، يربط مستوطنة «راموت» في قلب المدينة بالمستوطنات شمال غربي القدس.

وأقام المواطنون قبل أيام خيمة صمود الزيتون على الأراضي التي تمت مصادرتها لاقامة الشارع الذي يحمل رقم 21. كما تقوم جرافات الاحتلال بتجريف أراض في بلدة بيت صفافا لاقامة شارع آخر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/13

38. أصحاب أراضٍ ورهبان يتقدمون بالتماس نهائي ضد جدار الفصل في وادي كريمزان في بيت جالا

عبد الرؤوف أرناؤوط ، أ.ف.ب: تقدمت مؤسسة (سانت إيف)، المؤسسة الكاثوليكية لحقوق الإنسان، بالتماس إلى المحكمة الإسرائيلية في تل أبيب ضد مسار الجدار الإسرائيلي الذي يفصل بين وادي كريمزان في بيت جالا والقرى المجاورة، وذلك نيابة عن السكان في المنطقة ومجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة. وقدم المحامون في محكمة الصلح في تل ابيب مرافعاتهم النهائية في قضية مسار الجدار الفاصل.

وقال الملتمسون انه في حال عدم تغيير مسار الجدار فانه سيقطع 58 عائلة عن اراضيها وسيفصل الدير الكاثوليكي للراهبات عن دير الرهبان.

الأيام، رام الله، 2013/2/13

39. خمسة إصابات خلال مسيرات تضامن مع الأسرى المضربين أمام سجن "عوفر"

أصيب خمسة مواطنين، اليوم الثلاثاء، خلال مواجهات اندلعت أمام سجن "عوفر" في رام الله بالضفة الغربية المحتلة. وأشارت مصادر طبية، إلى أن ثلاثة شبان أصيبوا بالاختناق، وآخرين أصيبا بالرصاص المطاطي، وأنهم عولجوا جميعا ميدانيا.

وكان نحو 300 طالب من جامعة بيرزيت علقوا الدوام اليوم وتوجهوا إلى سجن "عوفر" تضامنا مع الأسرى في سجون الاحتلال، خاصة المضربين منهم عن الطعام، حيث اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال التي أطلقت الغاز المسيل للدموع والمياه العادمة والقنابل الصوتية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/12

40. تظاهرات أمام المجلس التشريعي في غزة ضد قرارات الحكومة بهدم منازل بمنطقة الرمال

غزة – الغد: تظاهر عشرات المواطنين من عائلة أبو عمرة الغزية أمس أمام المجلس التشريعي، للمطالبة بوقف قرار إزالة منازل 75 أسرة منهم في منطقة الرمال الجنوبي غرب القطاع والذي ستنفذه سلطة الأراضي التابعة للحكومة المقالة صباح اليوم الأربعاء.

الغد، عمّان، 2013/2/13

41. بولس: وضع الأسير العيساوي الصحي مقلق للغاية والضعف بدا عليه أكثر من أي زيارة سابقة

الناصرة – برهوم جرايسي: نفى الأسير الفلسطيني سامر العيساوي الذي يخوض اضرابا عن الطعام منذ 205 ايام، الأنباء التي ادعت أنه يحتضر، بحسب ما نقله على لسانه المحامي جواد بولس، مدير الدائرة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني أمس الثلاثاء، في بيان لوسائل الإعلام.

وقال المحامي بولس، بعد زيارته الأسير العيساوي أمس، إن الأسير أعرب خلال حديثه عن استهجانه للأنباء التي صدرت بشأن احتضاره نافيا صحة هذا النبأ ومؤكدا انه مستمر في إضرابه عن الطعام مهما كان الثمن، مشددا على أنه لا يمكن أن يكون حلا حقيقيا لقضيته وقضية إخوانه المضربين إلا بضغوط حقيقية على الاحتلال.

وقال بولس، إن وضع سامر الصحي مقلق للغاية، وأن الضعف بدا عليه أكثر من أي زيارة سابقة، مضيفا أن أطباء "عيادة سجن الرملة" أبدوا أمامي تخوفا كبيرا، ووفقا للفحوصات التي تجرى للأسير فإن وزنه اليوم 46 كغم، وجميع مناسيب المعادن والأملاح تحت معدلها بشكل خطير كما أن قدرات الأسير العيساوي على الحديث بدت ضعيفة هذا اليوم ولم يكن حديثه كما في السابق وهذا ينذر بخطورة مشيرا إلى أن الأسير العيساوي موجود في غرفة لوحده في "العيادة".

الغد، عمّان، 2013/2/13

42. الجيش الإسرائيلي يشن حملة اعتقالات ومداهمات في مدن وقرى الضفة

الضفة الغربية – صفا: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ساعات فجر الأربعاء، حملة مداهمات واعتقالات في أنحاء مختلفة من مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة.

ففي مدينة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من قرية رمانة غرب جنين، واندلاع مواجهات في قرية العرقة. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب فريد وليد محاجنة (22عاماً)، ويعمل عسكرياً في قوات الأمن الوطني، بعد اقتحامها لقرية رمانة ومداهمة منزل ذويه والعبث بمحتوياته وإخراج ساكنيها إلى العراء.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال قرية العرقة وسط إطلاق القنابل الصوتية وممارسة أعمال استفزازية عبر مكبرات الصوت ، واندلعت إثر ذلك مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وقال مراسل وكالة "صفا" إن قوات كبيرة تتواجد على مداخل هذه القرى، وتمنع المواطنين من الدخول والخروج منها، موضحاً أن مواجهات استمرت إلى ساعة متأخرة من الليل بين المواطنين وجيش الاحتلال على الطريق العام الواصل بين نابلس وقلقيلية.

في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأربعاء مواطناً خلال حملة مداهمات نفّذتها في محافظة الخليل جنوب الضفة. وأوضحت مصادر محلية من حارة أبو سنينة لوكالة "صفا" أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن أدهم عبد الحميد أبو حديد (24 عاماً) بعد مداهمة منزله في الحارة جنوب مدينة الخليل، ونقلته إلى جهة مجهولة.

وأفادت مصادر أمنية لوكالة "صفا" بأن عدّة دوريات عسكرية داهمت فجراً عدداً من أحياء وضواحي مدينة الخليل لعدّة ساعات، فيما تواجدت قوّات الاحتلال داخل أحياء البلدة القديمة في المدينة، فيما أفرجت عن خمسة أطفال بعد ساعات من اعتقالهم.

وعلى صعيد الحواجز العسكرية، أقامت قوات الاحتلال عدداً من الحواجز العسكرية على مداخل ومفترقات رئيسية، من بينها مداخل بلدات الظاهرية، الفوار، حلحول.

وفي محافظة بيت لحم، داهمت قوات الاحتلال مخيم عايدة للاجئين، وشارع الصف ومنطقة هندازة، إضافة إلى مدينة الدوحة وبلدة بيت جالا، بعدّة آليات عسكرية، كما داهمت الشوارع والأحياء السكنية.

وفي نابلس، أغلقت قوات الاحتلال صباح الأربعاء مدخل قرية عزون وعزبة الطبيب، غرب المدينة الواقعة شمال الضفة الغربية المحتلة. وقال مراسل "صفا" إن قوات كبيرة تتواجد على مداخل هذه القرى، وتمنع المواطنين من الدخول والخروج منها.

وأفاد مراسلنا بأن مواجهات استمرت إلى ساعة متأخرة من الليل بين المواطنين، وجيش الاحتلال على الطريق العام الواصل بين نابلس وقلقيلية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/13

43. مؤسسة الأقصى: 51 عنصرا من جنود ومجندات الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى

حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيانها اليوم الثلاثاء 2013/2/12 من تزايد اقتحامات الضباط والجنود الإسرائيليين من مختلف الأذرع العسكرية، باحات المسجد الأقصى المبارك بزيّهم العسكري، بالإضافة إلى مجموعات من رجال المخابرات والمستوطنين والسياح الأجانب.

ويأتي هذا التحذير بعد أن اقتحم صباح اليوم الثلاثاء نحو51 عنصرا من عناصر قوات الاحتلال الإسرائيلية من فرق متنوعة على دفعتين متتاليتيْن وبزيهم العسكري، بالإضافة إلى عدد من عناصر رجال المخابرات وقاموا بجولات استكشافية شملت المسجد القبلي المسقوف ومصلى المرواني وقبة الصخرة المشرفة. والى جانب دخول الأذرع العسكرية، اقتحم ثمانية مستوطنين باحات المسجد الأقصى.

ومن جهتها تنظر مؤسسة الأقصى لاقتحامات اذرع الاحتلال العسكرية وزيادة وتيرتها ببالغ الخطورة، حيث توالت مثل هذه الاقتحامات في الأيام الأخيرة بشكل متواصل، ودعت "مؤسسة الأقصى" إلى ضرورة الانتباه لها والتعامل معها على أنها خطوات أولى لمخططات قد تكون أضخم يحيكها الاحتلال ضد المسجد الأقصى المبارك، ودعت العالمين العربي والإسلامي إلى جعل قضية المسجد الأقصى والقدس قضية هامة محورية لا يمكن المساس بها.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/2/12

44. صيدا: الأونروا توزع مساعدات مالية على اللاجئين الفلسطينيين من سورية في مخيم عين الحلوة

انشغلت الهيئات الإنسانية والجمعيات الإغاثية واللجان الشعبية في مخيم عين الحلوة بمعالجة «الإشكال الإنساني» الذي وقع بين وفد من النازحين الفلسطينيين من سوريا وإحدى الجمعيات الإغاثية. وأعربت الهيئات واللجان الشعبية عن تضامنها مع وفد النازحين، «لأنّ كرامة أي نازح فوق كل اعتبار، ولا يجوز أن تصدّ أي هيئة إغاثية أي نازح يأتيها لطلب مساعدة».
إلى ذلك بدأت «الأونروا» توزيع المساعدات المالية المقررة للنازحين الفلسطينيين من سوريا إلى مخيمات صيدا صباح أمس، والتي بلغت قيمتها 120 دولارا أميركيا للعائلة الواحدة، و20 دولارا أميركيا لكل فرد من العائلة.

السفير، بيروت، 2013/2/13

45. البقاع: 2036 عائلة عدد العائلات الفلسطينية المسجلة وتقاسم المسكن أبرز المشاكل

شوقي الحاج: عضو اللجنة المركزية في «الجبهة الديموقراطية»، رئيس «المركز الثقافي الفلسطيني» عبدالله كامل، الذي يتابع قضية نزوح الفلسطينيين من سوريا منذ بدايتها، لفت إلى أن عدد العائلات الفلسطينية المسجلة في البقاع، وفق آخر إحصاء وصل إلى حدود 2036 عائلة، منها 904 عائلات في بعلبك، والعائلات الباقية تتوزع بين البقاعين الغربي والأوسط وراشيا. وقال: العدد يتزايد يومياً تبعاً للتوتر الأمني المتصاعد في سوريا، مشيراً إلى أبرز المشاكل التي يعانيها النازحون وفي مقدمها تقاسم المسكن بين عدة عائلات، حيث 65 في المئة من النازحين الفلسطينيين يبيتون عند أقاربهم أو معارفهم، واصفاً حال المساكن بالمزرية، حيث لا تتوفر فيها الظروف الصحية اللازمة، فضلاً عن حاجتهم إلى الأغطية والفرش، والمواد التموينية، وافتقادهم إلى التدفئة في ظل أجواء باردة للغاية.
ولفت كامل إلى أن «الاتحاد الأوروبي وزع حتى بعض المواد التموينية والحاجات الضرورية، بمعدل 13 مرة، مقابل توزيعة واحدة من قبل «الأونروا»، وهي عبارة عن غالون مازوت فارغ سعة 20 ليترا، وبون ثياب بقيمة 100 ألف ليرة من محال تجارية معروفة، «لكن هذه القيمة تتدنى إلى حدود العشرين أو الثلاثين ألف ليرة في أحسن الحالات عند التنفيذ»، ولفت إلى أنه يشتم «رائحة الفساد من هذه الصفقة». ولفت إلى أن إحدى الجمعيات في البقاع الغربي ما زالت تكدس المساعدات التي حصلت عليها من «المجلس النرويجي» للاجئين، في أحد مستودعاتها، بعدما نظمت احتفالية إعلامية في جب جنين بحضور المسؤول النرويجي. وقال: «لا غرابة في موقف هذه الجمعية، النازحون يصرخون من الحاجة ومسؤول الجمعية في غربة مقصودة». وناشد كامل كل المؤسسات المانحة أن تعالج أمر تقديم المساعدات للنازحين الفلسطينيين نظراً لأهمية الموضوع الإنسانية ، مع أننا نعتبر أن مرجعيتنا بهذا الأمر الأونروا، لكنها لم تحرك ساكناً، مع أن الأموال تتوفر لها من أكثر من جهة دولية. وشدد على ضرورة أن تقوم «الأونروا» بدورها وإلا فلترفع يدها عن القضية. وأوضح: «رفعنا سلسلة من المذكرات وقمنا بالإعتصامات أثمرت عن وعد بتقديم 125 دولارا للعائلة، و20 دولارا للفرد. لكن كامل أكد على ضرورة إعطاء النازح بدل إيجار شهري تتراوح قيمته بين 400 و600 دولار، وتوفير مادة المازوت الى جانب حصة تموينية، لافتاً الى ضرورة أن يتقاضى الفلسطيني المسجل في «الأونروا» في سوريا الميزانية المخصصة له، محذراً من عدم الاستجابة لحاجات النازحين، مهدداً بالإعتصام أمام مكاتب «الأونروا» لتحقيق مطالبهم.
وأكد كامل أن مصادر المساعدات التي نقوم بتوزيعها، تنحصر ب «الهلال الأحمر الإماراتي»، و«الصليب الأحمر الدولي»، وبعض التقديمات القليلة من «تيار المستقبل». أما عن محتوى المساعدات فشملت

الفرش، والبطانيات، والحرامات، والمواد التموينية، ومواد التنظيف، والأواني المطبخية، والعوازل والشوادر. لكن لم نستطع تلبية كل الحاجات نتيجة تدفق النازحين يومياً. ولفت إلى أن «منظمة التحرير» عبر «اللجان الشعبية» قدمت مبلغا مقطوعا قيمته 50 دولارا، لنحو 650 عائلة. وما زلنا ننتظر المبلغ المتبقي لاستكمال التوزيع على باقي العائلات، مشيراً إلى أنه رفع لائحة بالأسماء إلى الجهات المعنية.

السفير، بيروت، 2013/2/13

46. مؤسسة التضامن: الأسرى بسجن "مجدو" يعانون من مشاكل صحية بعد حريق اندلع في السجن

الناصرة: قالت مؤسسة "التضامن الدولي لحقوق الإنسان، بأن الأسرى الفلسطينيين في سجن "مجدو" الإسرائيلي يعانون من مشاكل صحية على خلفية الحريق الذي وقع الأحد الماضي في أحد أقسام السجن.
وذكر المؤسسة في بيان صحفي اليوم الثلاثاء (2|12) تلقت "قدس برس" نسخة منه بأن "عشرات الأسرى لا زالوا يعانون من تبعات الحريق الذي وقع في قسم (2)، حيث أصيب عدد منهم بحالة جفاف بالحلق وكحة وصداع متواصل وضيق في التنفس وانسداد في الأنف، وأن رائحة الحريق لا زالت عالقة بالغرف والجو غير صحي بتاتان كما قالت.
وأشارت المؤسسة الحقوقية إلى أن إدارة السجن لا تزال تغلق قسم (2)، كما صادرت جميع الأدوات الكهربائية وتقوم بعمليات دهم وتفتيش ليلية لجميع الأقسام وغرف الأسرى، بالإضافة إلى إغلاق قسمي (3+4)، لافتة إلى أن الحريق وقع في غرفة الغسيل الخاصة بالأسرى بعد حدوث تماس كهربائي مما أدى إلى وقوع العديد من حالات الاختناق، وان حالة من الذعر الشديد انتابت الأسرى، حيث عاقبت الإدارة مسؤول القسم الأسير علاء حسين ونقلته إلى الزنازين الانفرادية".

وأضافت "التضامن" بأن قسمي (1+2) لا زالا معاقبين وان الإدارة لم ترجع الأدوات الكهربائية التي صادرتها، كما قامت بتقليص وقت الفورة لساعة واحدة فقط ومنعت الأسرى من أداء صلاة الجمعة بشكل جماعي"، وفق ما ورد بالبيان.

قدس برس، 2013/2/12

47. الاحتلال ينفذ حملة تنقلات غير مسبوقة بين الأسرى في معتقل "ايشل"

غزة: كشفت مؤسسة حقوقية تعني بشؤون الأسرى في سجون الاحتلال قيام سلطات السجون الإسرائيلية تنقلات كبيرة وواسعة في سجن ايشل بالسبع بهدف تشتيت الأسرى ومنعهم من القيام بأي أنشطة او إضرابات في الفترة المقبلة.
وقال عبد الله قنديل الناطق باسم جمعية "واعد" للأسرى والمحررين لوكالة "قدس برس": "إن قوات السجون تقوم في معتقل "ايشل" ببئر السبع بعمل شيء خطير جدًا وهو يتم لأول مرة في تاريخ السجون، ويتمثل في تفريغ قسم بالكامل من الأسرى ومن ثم نقل اسري قسم اخر اليه بعد إجراء عمليات تفتيش واسعة فيه تستمر عدة أيام".
وأضاف: "في أحد أقسام هذا السجن، والذي يبلغ عدد الأسرى فيه 220، أسيرًا قامت قوات السجون بعملية نقل كاملة لهؤلاء الأسرى إلى قسم أخر بعد إخلاء الأسرى منه وتفتيشه تفتيشًا دقيقًا وعمل مسح شامل له".

قدس برس، 2013/2/12

48. كتاب "إضاءة على مأزق النخبة السياسية الفلسطينية" للكاتب جميل هلال

الفصل الختامي من كتاب "إضاءة على مأزق النخبة السياسية الفلسطينية" لعالم الاجتماع جميل هلال الذي صدر في بيروت منذ أيام عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية وسيصدر في رام الله خلال أيام.

شعب بدون قيادة

تناول الجزء الأول من هذا البحث تشخيص مأزق النخبة السياسية الفلسطينية الراهنة من مدخل ما يقع عليها من مهام كقيادة في مرحلة ابتعد ويبتعد فيها تحقيق هدف إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وأشار إلى فقدان النخبة السياسية الراهنة للشرعية بمضامينها المختلفة (الكفاحية والديمقراطية الانتخابية والبيروقراطية الخدمية). وأشار إلى مسؤولية نخبة أوسلو/المنظمة عن تعطيل المؤسسات الوطنية (مؤسسات م. ت. ف.، ثم مؤسسات السلطة الوطنية)، ومسؤوليتها عن توليد انقسام سياسي حاد نتج عنه سلطتان متعاديتان (لكل منهما أجهزتها الأمنية والبوليسية وسجونها ووزاراتها ومرجعياتها وفضائيتها وصحفها وعلاقاتها الخاصة الإقليمية والدولية) تركتا أثاراً سلبية للغاية على مسيرة النضال الوطني، وعرّضتا الحركة الوطنية للمزيد من الانكشاف للضغوط والتدخلات الخارجية.

كما تناول ما ولدّه الانقسام من مسعى كل من القطبين المتنافسين للاستقواء بقوى خارجية لكل منها أجندتها الخاصة تجاه المنطقة، مما عمق المأزق والانكشاف. كما غذى الانقسام وتهميش المؤسسات الوطنية والتداخل بين مؤسسات السلطة والتنظيم السياسي النزعة المحلية والرؤية الفئوية التي غذّت بدورها مؤسسات الانقسام. كما جادل الجزء الأول أن اختزال الديمقراطية، وبخاصة تحت احتلال استيطاني استعماري، إلى مجرد عملية انتخابية وتغييب هدفها الوطني والإحجام عن تحديد أسس للتعامل الوطني مع نتائجها، ترك انقساماً حاداً أضعف إلى أبعد الحدود الحركة الوطنية الفلسطينية. أفقد فشل جهود إنهاء الانقسام فئات واسعة من الشعب الفلسطيني، وبخاصة من الشباب، الثقة في النخبة السياسية من كلا التنظيمين، ولم تبرز في الحقل السياسي الوطني نخبة قادرة على قيادة حركة جماهيرية ضاغطة على الطرفين لإنهاء الانقسام.

كما أشار الجزء الأول من البحث إلى فشل النخبة السياسية (ومعها النخبة الاقتصادية والنخبة الاجتماعية) في إرساء أساس لاقتصاد وطني يفك تبعية النشاط الاقتصادي في الضفة والقطاع عن الاقتصاد الإسرائيلي ويبعده عن سمة الريعية المتمثلة في الارتهان شبه الكامل للتمويل الخارجي. إن أكثر ما تحتاجه الحركة الوطنية الفلسطينية (داخل وخارج فلسطين المحتلة) هو قيادة سياسية تنشط في أطر مؤسسات وطنية مبنية على أسس ديمقراطية موجهة نحو إشراك الشعب الفلسطيني في المواقع المختلفة في معركته من أجل الحرية والعودة.

سذاجة اختزال الإستراتيجية الوطنية إلى ثنائية المفاوضات – المقاومة المسلحة

الشرط الفلسطيني متعدد المكونات مما يجعل من السذاجة اختصار إستراتيجية الحركة الوطنية بثنائية التفاوض أو المقاومة، كما من السذاجة اختزال كل منهما، كما حصل، في شكل واحد فقط وبدون ضوابط أو استثناءات أو اشتراطات أو تحديدات. فلا فائدة ترجى من التفاوض إن لم يخدم عملية التحرر الوطني ويعزز حق تقرير المصير. وقد ينتج عن أعمال تصنف كمقاومة أضرارا بالغة إن لم تنضبط، هي أيضاً، إلى عملية التحرر وتقرير المصير وإن لم عدل في ميزان القوى لصالح المشروع الوطني.

وكما أشرت في الجزء الأول فإن الفعل المقاوم فعل شمولي ومتعدد الأبعاد (دبلوماسي وسياسي وفكري وثقافي وفني وتنظيمي وتعبوي وممانع ويأخذ أحياناً أشكالاً عنيفة ضد المحتل والمستبد)، ومطواع للشرط

المحدد لكل موقع من مواقع الشعب الفلسطيني العديدة. ويفترض أن تميز أشكال الفعل المقاوم بين وضع الفلسطينيين داخل الخط الأخضر حيث اللامساواة البنيوية والتمييز العنصري والحرمان من الحقوق القومية، وبين وضعهم في الضفة الغربية المحتلة حيث الاحتلال العسكري والاستيطان الزاحف وجدار الفصل العنصري والطرق الالتفافية وحيث تتعرض القدس بشكل منهجي للتطهير العرقي؛ وبين وضعهم في قطاع غزة حيث يعامل كسجن كبير محاصر أرضاً وجواً وبحراً؛ وهناك وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان حيث الحرمان من الحقوق الأساسية؛ وهناك وضعهم في سورية حيث يتمتعون بدرجة عالية من المساواة في الحقوق قياساً بلبنان وحيث يعيشون حالة من القلق على مصيرهم إزاء ما يجري راهناً من حراك ضد النظام؛ وهناك الأردن حيث توجد فئة واسعة من الفلسطينيين بدون حقوق المواطنة؛ وهناك الوضع القلق للجوالي الفلسطينية في دول الخليج ووضعها في أميركا الشمالية أو الجنوبية أو أوروبا، حيث تتمتع، بفعل حصولها على المواطنة، بقدرة أعلى على الحراك السياسي والإعلامي والمالي.

والحالة هذه فإن المطلوب من القيادة السياسية التي تنبثق من إعادة بناء المؤسسات الوطنية أن تعمل جهدها من أجل أن تتخاطب وتتشارك مع كل مواقع الشعب الفلسطيني وفق الشرط المحدد لكل منها. الهم الرئيس في الضفة الغربية هو الخلاص من الاحتلال العسكري والاستيطان ووقف مصادرة الأرض والسيطرة على الموارد الطبيعية والاقتصاد والمعابر والفصل عن القدس. وفي قطاع غزة الخلاص من الحصار ومن الفصل القسري عن الضفة الغربية بما فيها القدس. وفي الشتات الخلاص من التسلط الأمني على المخيمات الفلسطينية (وتحديداً في لبنان) ومن القيود على الحقوق المدنية والإنسانية. أما الفلسطينيون داخل الخط الأخضر فيناضلون من أجل إزالة اللامساواة والتمييز والإقرار بحقوقهم القومية. ما يوحد بين هذه المواقع هو نضالها المتكامل من أجل تقرير للمصير تتحدد أشكاله وفق كل محطة ووفق محددات الموازين المحلية والإقليمية والدولية المتغيرة.

لكن هذه المهام تحتاج إلى قيادة موحَدة وموحِدة وتتمتع بالشرعية الكفاحية والديمقراطية. ومن هنا الإصرار على منح أولوية لإعادة بناء م. ت. ف. على أسس ديمقراطية تمثيلية، وتطوير الميثاق الوطني (قبل التعديلات التي فرضت عليه) ليعيد الاعتبار للحقوق الوطنية والطبيعية والتاريخية والإنسانية والقانونية للشعب الفلسطيني ولحقه في تقرير المصير وبما يجسد الوحدة النضالية، وإعادة النظر في وظائف السلطة الفلسطينية وعلاقتها بالمنظمة، وتحويلها إلى أداة مواجهة للاحتلال الاستيطاني وتوظيف وجودها لتعزيز قدرة المواطنين على مقاومة المشروع الإسرائيلي الاستيطاني في تفتيت الأرض وتهجير سكانها الفلسطينيين.

نحن بحاجة إلى قيادة سياسية جديدة تملك القدرة والجرأة على استنفار القوة الذاتية الكامنة في الوطنية الفلسطينية ببعدها العربي والإنساني التي أنتجتها وتعيد إنتاجها التجمعات والجوالي والمجتمعات الفلسطينية المختلفة، ولديها الرؤية والحكمة لتدرك ما تختزنه التحولات الجارية في المنطقة من طاقة جديدة داعمة للنضال التحرري الفلسطيني. نحن بحاجة إلى قيادة واعية لحقيقة أن ميزان القوى على الصعيد العالمي والإقليمي متحرك وآخذ في الميل، وإن ببطىء، لصالح قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

يعود فقدان الثقة بالنخب السياسية بشكل عام إلى أحجامها عن مكاشفة الجمهور بالصعوبات والمعضلات التي تعترض طريق إنجاز الأهداف الوطنية، ولأنها أبدت استعدادا لتقديم تنازلات تمس حقوق الشعب الفلسطيني الحيوية، بل الوجودية، ودون استشارته، كما اتضح من "الأوراق الفلسطينية" التي نشرتها قناة الجزيرة في كانون الثاني/ يناير 2011. فالتنازلات التي قدمها المفاوض الفلسطيني لحكومة أولمرت الإسرائيلية تمت دون موافقة مؤسسات وطنية مخولة باتخاذ قرارات مصيرية (فهذه غير قائمة)، وتمت دون

استفتاء الشعب الفلسطيني بشأنها. وما يسترعي الانتباه هو أنه رغم هذه التنازلات المتعارضة نصاً وروحاً مع البرنامج الوطني الفلسطيني، فإن القيادة الإسرائيلية لم تر فيها ما يكفي للاستجابة لطموحاتها الاستعمارية التوسعية.

الحاجة إلى مؤسسة وطنية جامعة

لا يفيد الحديث عن انهيار السلطة أو حلها نتيجة سياسات إسرائيل التدميرية إن لم يتم بناء مؤسسة وطنية لتشكل المركز القيادي الفعلي الذي يتمتع بشرعية وصدقية من جانب مواقع الشعب الفلسطيني المختلفة حتى يكون لهذا الشعب مرجعيته السياسية في حال جرى حل السلطة أو هي انهارت تحت الضغط الإسرائيلي والأميركي والإهمال العربي الرسمي. ولأن المؤسسات الفلسطينية التمثيلية غائبة حالياً بعد أن تقادمت أو فقدت شرعيتها، فلا مناص من إعادة بناء م. ت. ف. بمشاركة كل القوى الفاعلة في الحقل الوطني، وإيجاد التدابير الكفيلة بإشراك ممثلين عن كل التجمعات والمجتمعات والجوالي الفلسطينية فيها. فالمنظمة راكمت رصيداً وطنياً ثميناً لا يجوز التخلي عنه جرياً وراء سلطة منقوصة تقام بإذن من الاحتلال ووفق شروطه. ومنظمة التحرير ما زالت تتمتع باعتراف عربي ودولي واسع ممثلاً للشعب الفلسطيني، وهو رصيد جرى هدره من خلال ترك مؤسسات المنظمة ووثائقها دون تجديد وتطوير وإعادة بناء منذ ما يزيد قليلاً عن عقدين من الزمن. ومنظمة التحرير المجددة على قاعدة التقاء وتوافق قوى وطنية عريضة هي الأقدر على طرح إستراتيجية مقاومة متعددة المسارات والأشكال وفق شرط كل موقع فلسطيني وظرفه. وهي الأقدر على تحديد متى تكون الظروف جاهزة للتفاوض وبأية مرجعيات، وغير ذلك. إن هذا هو المدخل الذي لا مفر منه الذي يضع النخبة السياسية على طريق الخروج من مأزقها، والحركة الوطنية الفلسطينية من أزمتها.

ما دار في هذا البحث هدف إلى إلقاء الضوء على وضع النخبة السياسية الراهنة، ولم يتطرق إلى وضع النخبة الاقتصادية، وإن شهدت سنوات أوسلو تداخلاً بينهما، ولم يتطرق إلى وضع النخب الاجتماعية، كلاهما بحاجة إلى أن تسلط عليها الأضواء. وهناك النخبة الثقافية المطالبة بتحمل أعباء تعثر النخب السياسية (والاقتصادية والاجتماعية) بعد انسداد الأفق أمامها ودخولها في وضع رث تنقصه الولاية الوطنية والثقة الشعبية.

لكن لا يكتمل الحديث إن لم يفتح المجال أمام تسليط الضوء على آراء ورؤى وتصورات ومعاناة من هم ليسوا من النخبة، أي الاستماع إلى فئات الشعب في حياتها اليومية ومشاغلها الحياتية والوطنية بكل ما تتمتع به من اختلاف في النوع الاجتماعي والطبقي والمهني والتعليمي والعمري والفكري والديني، والموقع السكني، وغيرها. لقد انتقل مفهوم "الشعب" في التاريخ العربي الحديث من تعبير عن أداة مقاومة ضد الاستعمار، وعن مطالب لاستعادة حقوق مجتمعية مسلوبة، إلى مفهوم يركز على كون الشعب هو مصدر الشرعية، وأنه هو أداة لصنع التاريخ مباشرة، ولا يحتاج، في لحظة تاريخية حاسمة، لمن ينوب عنه في ذلك. ومن هنا كانت صرخة المنتفضين في الساحات العربية تبدأ بعبارة "الشعب يريد..". هذا لا يقلل من الاختلاف بين شرط الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب العربية، واختلاف شكل الانتفاضات بينه وبينها، كما لا يقلل من دور الأحزاب السياسية والاتحادات القطاعية والنقابات العمالية والمهنية والحركات الاجتماعية فجميع هذه تبقى أدوات هامة جدا في صنع التاريخ وتغيير الأنظمة السياسية والاجتماعية.

ربما يعني هذا أن انتفاضة الشعب الفلسطيني القادمة ستكون ذات خصوصية مستندة إلى تجذّر الوطنية الفلسطينية بروافدها المتعددة، وفي إدراكها أنها تواجه دولة استيطانية استعمارية دخلت طور التحول إلى

الفاشية والتهيؤ لاستكمال عملية التطهير العرقي التي مارسها قادتها الأوائل في النكبة. وهي انتفاضة قد تجد نفسها في مواجهة نخبة سياسية لم تعد قادرة على التجديد ولا على تمثيل شعب يريد استكمال نضاله التحرري، فيما تهدد هي بالتنحي.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/12

49. فيلم "شباب اليرموك" لأكسيل سينز

راشد عيسى: يندر أن يرى المرء مخيّم اليرموك الفلسطيني بهذا الوضوح، الذي تكشفه كاميرا السينمائي الفرنسي آكسيل سلفاتوري سينز، في «شباب اليرموك». فهي تُغافل المخيم، وتأتي من السطح، الذي يعني عمقه، ومعناه، وحكايته كلّها التي لا يُمكن تمويهها.

مشهد المخيم من فوق، حيث غابة الصحون اللاقطة الصدئة، والبنايات المصطفة بشكل قميء بين أكوام النفايات، هو الثابت الذي تعود إليه الكاميرا، خلال أوقات النهار، وعلى مرّ فصول تعاقبت خلال عامين من التصوير. دائماً هناك عودة إلى هذا المشهد، ومنه إطلالة على الزمن، وعلى دمشق وأضوائها على سفوح قاسيون. من السطح أيضاً، يطلّ كشّاشو الحمام وطيورهم، من دون أي لقطة مقرّبة، كما لو أنهم حكاية أخرى موازية لحكايات الفيلم. يبدو هؤلاء في عالم آخر تماماً، كما لو أنهم ينتمون إلى السماء لا إلى الأرض. فكرة البقاء على السطح ذكية بالتأكيد، إذ كيف يُمكن أن يكون المخيم مخيماً من دون هذه الكتلة الواحدة التي نراها من السطح.

المهمّ في هذا الفيلم التسجيلي صبره ومثابرته في انتظار نضوج حكايات أبطاله، ما يجعله أقرب إلى الدراما من حيث البناء الحكائي، الذي يتقيّد ببداية وذروة ونهاية. تمّ تصويره بين العامين 2009 و2011، أي مع بداية اندلاع الاحتجاجات في مختلف المدن السورية. مع الإشارة إلى أن الحدث السوري بدأ يلامس المخيم الفلسطيني. فالمشهد الأخير يصوَّر من دون وجود المخرج. يتلو أبطال الفيلم رسالتهم إليه أمام الكاميرا، كأنهم باتوا على يقين أن حكاية أخرى للمخيم قد بدأت.

السفير، بيروت، 2013/2/13

50. الأمير الحسن: الهوية العربية في القدس تتآكل

بترا – عدنان السخن: قال الأمير الحسن بن طلال، رئيس منتدى الفكر العربي، إن الهوية العربية في مدينة القدس تتآكل، مرجعاً ذلك لأسباب عديدة أبرزها أن الحلول التي تطرح فيما يتعلق بهوية القدس ينقصها المتابعة والتشبيك. وبين، في كلمة في ألقاها في الجلسة الافتتاحية لندوة علمية عقدها المنتدى في مقره أمس بعنوان "البعد الإنساني لتاريخ مدينة القدس"، أن المدينة المقدسة ليست مجرد مكان بل هي زمان كذلك، مشيراً إلى المشكلة تتمثل في إدارة الفضاء الديني، داعياً إلى الخروج من هذه اللقاءات برؤية مشتركة لبناء فهم مطلوب للقدس.

وأشار إلى أن الأولويات فيما بيننا كعرب تؤثر على مواقفنا المشتركة تجاه القدس، مؤكداً على ضرورة ترسيخ استراتيجية عمل تجاه القدس مستحضرة الماضي لاستخلاص العبر منه ومستعرضة الحاضر ومتصورة للمستقبل. وتطرق الأمير الحسن إلى مأساة أهل القدس.

وكان د. هشام الخطيب، والذي أدار الندوة، أكد باسم المنتدى الاهتمام بموضوع القدس، منوهاً إلى أن البعد الاجتماعي لمدينة القدس التراثي والإنساني لم يعط حقه من التوثيق. ولفت إلى انه صدرت في القرن التاسع

عشر خمسة آلاف كتاب عن القدس كان معظمها توراتي، ولم يظهر الاهتمام العربي بالتوثيق إلا في نهاية القرن التاسع عشر.

الغد، عمّان، 2013/2/13

51. لبنان يتسلم من بلغاريا ملف تفجير بورجاس

تسلم وزير الخارجية اللبناني، عدنان منصور، أمس، من القائم بأعمال السفارة البلغارية في لبنان، بلامن تزولوف، مذكرة تتضمن الملف الكامل لحادثة تفجير بورجاس، وهو موجه من وزارة العدل البلغارية إلى وزارة العدل اللبنانية.

وقال تزولوف رداً على سؤال عن كيفية تغيير المعطيات فأصبح المتهمون من حزب الله بعدما كان المتهم مغربياً: "كل المعلومات موجودة عند التحقيق البلغاري، ووزير الداخلية البلغاري". وعن اتهام بلغاريا بأنها تريد تحسين علاقتها مع "إسرائيل" ولهذا تتهم اليوم حزب الله، قال: "يجب أن تعرفوا أمراً مهماً وهو أن بلغاريا تحرص على الحفاظ على العلاقة الوطيدة والصديقة مع الدولة والشعب والمجتمع اللبناني. ولدينا علاقات تاريخية ومهمة في كل الميادين ونعمل ليس فقط للحفاظ عليها بل تطويرها". وحول عدم وجود اتفاقية تقضي بتسليم المطلوبين بين البلدين؟ قال إن "الأمر منوط بالتحقيق وعلى الطرف اللبناني أن يطلع في البداية على مضمون الملف، لكي يرد على الطرف البلغاري. ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي كان واضحاً جداً بقوله إن لبنان مستعد للتعاون الكامل مع بلغاريا التي بدورها ستتعاون مع لبنان".

السفير، بيروت، 2013/2/13

52. وزير الخارجية المصري يلتقي وفداً من تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة

د ب أ :التقى وزير الخارجية المصري محمد عمرو، أمس، وفداً من تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة برئاسة ياسر الوادية رئيس التجمع وعضوية الدكتور مروان الأسطل والدكتور ماهر خضير والمهندس مراد الريس. وقال المستشار نزيه النجاري نائب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية إن الوفد استعرض معاناة الشعب الفلسطيني اليومية جراء الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2013/2/13

53. مصر: الحكم على إسرائيليين بالسجن لمدة عامين بتهمة دخول البلاد بشكل غير شرعي

وكالات: حكمت محكمة مصرية على إسرائيليين اثنين بالسجن عامين بعد إدانتهما بدخول البلاد بشكل غير شرعي، وفق ما ذكر مصدر قضائي.

ودخل اندري بشينيشنيكوف 24 عاماً وأحمد ضيف 33 عاماً، الأراضي المصرية في شكل منفصل عام 2012 . وكانت الشرطة اعتقلت الأول في طابا على الحدود مع فلسطين المحتلة بعدما اشتبهت بممارسته أنشطة تجسس . وذكرت وسائل إعلام مصرية أن بشينيشنيكوف ضابط في جيش الاحتلال، فيما وجهت لضيف تهمة دخول البلاد بطريقة غير مشروعة .

الخليج، الشارقة، 2013/2/13

54. جامعة الدول العربية تحذر من خطط توسيع المستوطنات في الضفة

القاهرة – "الخليج": أكدت جامعة الدول العربية أن قوات الاحتلال تتبع سياسة ممنهجة للسيطرة على معظم أراضي الضفة الغربية، بضمها للمستوطنات أو إقامة مستوطنات جديدة عليها.
وقالت الجامعة، أمس، إن "إسرائيل" تقوم بمصادرة هذه الأراضي بالقوة العسكرية وباستعمال أقصى درجات العنف ضد الفلسطينيين أصحاب الأرض.
وأوضح بيان للجامعة أن هذه الإجراءات التي تتخذها "إسرائيل" تتزايد وترتفع وتيرتها، كلما بدأ أي تحرك دولي لوضع عملية السلام على الطريق الصحيح.

الخليج، الشارقة، 2013/2/13

55. منظمة الألكسو تندد باعتداء الاحتلال الإسرائيلي على حائط البراق

أصدرت منظمة الألكسو، بيانًا صحفيًا، نددت فيه بعمليات الهدم التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي لمبان إسلامية تاريخية في الجهة الشمالية من حائط البراق على بعد 50 مترًا من المسجد الأقصى بالقدس الشريف، تمهيدًا لهدمه بهدف إقامة بيعة يهودية ومركز للشرطة ومتحف للعروض على حساب أوقاف إسلامية كانت ضمن حي المغاربة.
وقالت المنظمة في بيانها: تذكّر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاتفاقيات الدولية بشأن القدس باعتبارها مدينة فلسطينية محتلة، فإنها تدعو المجتمع الدولي من حكومات ومنظمات عالمية وإقليمية إلى التصدي إلى هذه الأعمال الاحتلالية الممنهجة تنفيذًا لمخطط معلن يستهدف تهويد القدس من خلال طمس ملامحها العربية الإسلامية بدءًا بتطويق المسجد المبارك بسلسلة من البيعات والحدائق التوراتية والبناءات التجارية وذلك وفق ما أعلنته بلدية القدس التي أقرّت منذ أشهر مجموعة إجراءات لتغيير معالم البلدة القديمة وفرض الأمر الواقع الذي يرفضه القانون الدولي.
وتجدّد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التأكيد على الهوية العربية الإسلامية للقدس التي لا يمكن للاحتلال الإسرائيلي تغييرها مهما أوغل في تزييف الحقائق إلاّ أنه من الضروري اليوم السعي بكل قوّة لثنى إسرائيل عن تنفيذ مخططها الإجرامي الذي لا يسيء إلى القدس الشريف فقط بل إلى القضية الفلسطينية والسلام العالمي.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/2/11

56. تركيا تعتزم بناء مستشفى في غزة

"د .ب .أ": بعد ان سمحت "إسرائيل" بمرور شاحنات تركية تحمل مواد بناء لإقامة "مستشفى الصداقة التركية الفلسطينية" في غزة، بدا العمل التركي للشروع في البناء. ويتضمن المستشفى 150 سريراً وسيكون الأكبر من نوعه في غزة ورام الله لدى اكتماله، ولكن يتطلب مزيداً من العمل الفني ومواد البناء. وتقوم الوكالة التركية للتعاون الدولي والتنمية "تيكا" بتمويل بناء المستشفى كما تشيده شركة عقارية تركية وسيدخل حيز التشغيل العام الحالي. وسيكون افتتاح المستشفى فرصة لأردوغان لزيارة غزة.

الخليج، الشارقة، 2013/2/12

57. طهران تسخر من "الخط الأحمر" الإسرائيلي

أ ف ب، رويترز: وصفت إيران بـ"المضحك" تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنها تقترب من تجاوز "الخط الأحمر" في برنامجها النووي.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمنبراست أمس، إن هذا "التصريح مضحك"، مضيفاً أن "النظام الصهيوني هو أكثر من يرتكب انتهاكات، ويمتلك أسلحة ذرية، ويهدد الدول الأخرى بها". مؤكدا أن "إسرائيل" كانت العقبة الأكبر لتنظيم مؤتمر حول منطقة شرق أوسط خالية من الأسلحة النووية، بعدما ألغت واشنطن مؤتمرا حول هذا الموضوع في كانون الأول الماضي رفضت "إسرائيل" المشاركة فيه.

السفير، بيروت، 2013/2/13

58. لاريجاني: سلاح المقاومة الفلسطينية في غزة "إيراني" الصنع

طهران – وكالات: أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني ان جمهورية إيران الإسلامية تزود الفلسطينيين بالأسلحة، مشيرا إلى أن المقاومة الفلسطينية ألجمت الاحتلال الإسرائيلي بسلاح إيراني.
وقال لاريجاني في كلمته أمام طلاب جامعة قائد أعظم في العاصمة الباكستانية إسلام آباد: "نحن ندافع عن حزب الله وحماس لان الشعب الفلسطيني المسلم شعب مظلوم"، ونحن " لا نخفي دعمنا لفلسطين".
وأضاف: "إن الكيان الإسرائيلي ورم سرطاني، ونحن نقدم المساعدات إلى الشعب الفلسطيني حتى مساعدات تسليحية، وفي حرب الثمانية أيام استطاع أهالي غزة بواسطة هذه المساعدات من الدفاع وإلجام الكيان الإسرائيلي".
وأشار لاريجاني الى انه خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان كانت بعض الدول العربية تزود الاحتلال الإسرائيلي بالمعلومات بدلا من أن تقف إلى جانب الشعب اللبناني، ولفت إلى قيام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك بإغلاق معبر رفح لمنع وصول المساعدات إلى قطاع غزة إبان العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/13

59. السودان يتهم "إسرائيل" بالتسبب في كوارث سياسية وبيئية على أراضيه

الخرطوم – عماد حسن: هيمنت "إسرائيل" على المشهد الإعلامي السوداني أمس، بإطلاق ثلاثة مسئولين تصريحات أجمعت على تسببها في كوارث سياسية وبيئية وأمنية في البلاد، وقال وزير البيئة والغابات السوداني حسن عبدا لقادر هلال إن القصف الإسرائيلي على مصنع اليرموك للأسلحة جنوب الخرطوم خلف وراءه مهددات بيئية خطرة، بانفجار جسيمات صغيرة علقت بمساحات واسعة في الأجواء، أثناء القصف وبعده، وأكد تأثيرها المباشر في الجهاز التنفسي للإنسان، ووصف الوضع البيئي في السودان بالمريع. وكشف هلال للبرلمان عن أضرار كبيرة طالت النظام البيئي جراء انفجار غازات الكربون والرصاص بعد القصف ووصفها بالخطرة.
من جانبها، وجهت آمال إبراهيم، مرشحة حزب الشرق الديمقراطي لمنصب والي القضارف، اتهامات للحكومة والأجهزة الأمنية بجر البلاد لصراع إقليمي بين إيران و"إسرائيل" بعد الهجمات الإسرائيلية على البحر الأحمر.
من جانبه، شن الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي هجوماً لاذعاً على حزب المؤتمر الوطني الحاكم واتهمه بالتورط في قضايا جسيمة جراء سياساته الخاطئة مع المجتمع الدولي ودولة جنوب السودان، وحذر

من ضغطها على حكومة جوبا ومعاقبتها على الانفصال منبهاً إلى أن ذلك يقودها لمواجهة مع "إسرائيل" التي أصبحت حليفة للجنوب، وقال الأفضل لها احتضانها بدلاً من دفعها لجهة تل أبيب .
وكان حزب المؤتمر الوطني الحاكم كشف عن مخطط يقوده نافذون بدولة الجنوب، بالتنسيق مع حكومتي الولايات المتحدة و"إسرائيل"، لدعم متمردي الجبهة الثورية، للعمل على تأجيج الأوضاع في ولاية جنوب كردفان وإقليم دارفور، تمهيداً لتهيئة الأجواء لحلفائه الأمريكيين والإسرائيليين داخل مجلس الأمن، بهدف إدانة السودان، واستصدار عقوبات جديدة ضده . واتهم عضو المكتب القيادي بـ"الوطني" الدكتور قطبي المهدي، عناصر داخل القيادة بدولة الجنوب، بالإصرار على تنفيذ أجندة دول أجنبية على رأسها "إسرائيل" للنيل من استقرار السودان.

الخليج، الشارقة، 2013/2/13

60. وعود أمريكية باستئناف الدعم المالي للسلطة

د .ب .أ: أكد مصدر فلسطيني مطلع أن القنصل الأمريكي العام مايكل راتني أبلغ الرئيس محمود عباس لدى اجتماعهما في رام الله، أمس، بأن الإدارة الأمريكية تبحث عودة الأموال المحجوبة من الكونغرس للسلطة. وذكر أن القنصل الأمريكي أكد رغبة بلاده في مساعدة السلطة على تجاوز أزمتها المالية الخانقة من خلال استئناف الدعم المالي قبل زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة الشهر المقبل. وأضاف المصدر ذاته أن القنصل الأمريكي أكد أن بلاده ستضغط على الدول العربية والمانحة من اجل الوفاء بالتزاماتها تجاه السلطة وعدم السماح بانهيارها.

الخليج، الشارقة، 2013/2/13

61. أوباما يؤكد أن وقوفه إلى جانب "إسرائيل" هو الرسالة التي يحملها إلى الشرق الأوسط

عرب 48: في خطابه السنوي للشعب الأمريكي، كرر الرئيس الأمريكي باراك أوباما مرة أخرى أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب "إسرائيل" في سعيها "للأمن والسلام القابل للحياة".
وقال في خطابه إن وقوفه إلى جانب "إسرائيل" هو الرسالة التي سيحملها معه في زيارته إلى الشرق الأوسط في الشهر القادم.

عرب 48، 2013/2/13

62. بريطانيا تنفي نيتها وفرنسا عرض خطة لإحياء السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين

برهوم جرايسي: الناصرة – تلقت "اسرائيل" رسالة من الحكومة البريطانية نقلها سفيرها في تل أبيب ماثيو غولدا، ومفادها، أن بريطانيا تنفي الأنباء التي تحدثت عن أنها تعد مع فرنسا شكلا للحل الدائم وفرضه على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، إلا أن لندن وباريس تضغطان على واشنطن، من اجل العمل على دفع المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية إلى الأمام.

الغد، عمان، 2013/2/13

63. وفد من الاتحاد العام لنقابات عمال فرنسا "سيه جيه تيه" يزور قطاع غزة

غزة، القدس، المحتلة – أ ف ب: زار وفد من الاتحاد العام لنقابات عمال فرنسا "سيه جيه تيه" برئاسة أمينه العام برنار تيبو قطاع غزة الثلاثاء 2013/2/12، وعبر عن التضامن مع العمال الفلسطينيين خصوصاً في القطاع الذي يخضع للحصار الإسرائيلي منذ سنوات.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في مدينة غزة مع نظيره الفلسطيني شاهر سعد، قال تيبو إن "الزيارة إلى غزة كانت صعبة جداً نتيجة للحصار المشدد على القطاع لكن أصررنا على أن نكون إلى جانبكم" مؤكداً أن الحكومة الفرنسية تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني. وبين انه والوفد النقابي الفرنسي لمسوا "الصعوبات التي تواجه الشعب الفلسطيني على الحواجز والصعوبات الاجتماعية والاقتصادية بسبب الحصار وشاهدنا معاناة العمال في القطاع وقابلنا عدداً من ضحايا القصف الإسرائيلي وسنشرح ما شاهدناه للشعب الفرنسي. وأكد أن "المهم الدعم لكل الشعب الفلسطيني وأن تتمكن النقابات من الدفاع عن العمال".

الحياة، لندن، 2013/2/13

64. وسائل إعلام دولية تطالب "الموساد" بعدم تزوير جوازات سفر لتنفيذ مهمات سرية

القدس المحتلة – سما: ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة "هأرتس" أن وسائل إعلام دولية وأوروبية طالبت جهاز "الموساد" الإسرائيلي بعدم تزوير جوازات سفر للقيام بعمليات سرية استخباراتية في دول العالم.

وقال إعلاميون أوروبيون أن "إسرائيل" لا تزال تستخدم هذا الأسلوب للعبور لأي دولة في العالم وتنفيذ مهمات اغتيال لبعض المطلوبين لإسرائيل سواء عرب أو أجانب، حيث يعتبر جواز السفر الأوروبي طريقة سهلة لعبور جميع دول العالم.

وكانت "إسرائيل" قد استعملت جوازات سفر استرالية وفرنسية وبريطانية وألمانية حين اغتالت القيادي في حركة حماس محمود المبحوح في يناير 2010 بمكان إقامته في دبي، مما أثار ضجة دولية لبعض المسئولون الأوروبيون وطالبوا "إسرائيل" بعدم تزوير جوازات السفر للقيام بعمليات اغتيال دولية.

كما طالبت الحكومة الاسترالية إبداء الأسباب وتوضيحات من الخارجية الإسرائيلية لاستخدام جواز سفر استرالي في عملية اغتيال المبحوح في دبي.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/13

65. جيولوجي ألماني: أزمة المياه في فلسطين أمر سياسي بامتياز

رام الله – تغريد سعادة: "ما هذه الخرافة؟ فلسطين بلد جاف؟ هراء بالطبع" هكذا يقول الجيولوجي الألماني كليمنس مسرشميد. وأزمة المياه في فلسطين أمر سياسي بامتياز. ففلسطين من البلدان التي تحتوي على مصادر مياه متجددة جيدة في المنطقة. فالمعدل السنوي لهطول الامطار في القدس أكثر منه في برلين، وفي رام الله أكثر منه في لندن، وفي نابلس أكثر منه في باريس.

وتتميز فلسطين بما فيها من مياه جوفية، غير أن "إسرائيل" تمنع الوصول إليها. ويقول مسرشميد إنه لم تحفر أي بئر جوفية "عميقة" منذ احتلال الضفة عام 1967، وما تم حفره إنما هو بعض الآبار الصغيرة التي لا تصل إلى الأحواض المائية الرئيسية في جوف الأرض. حتى الآبار السطحية فإن "إسرائيل" تمنع حفرها، ولا تعطي تصاريح بها.

وعن منطقة رام الله يقول: ثمة بئر واحدة عميقة في محافظة رام الله تستقي من الحوض الغربي، وهو مشترك مع الإسرائيليين، ويحصل الفلسطينيون على 10% مما يتم سحبه من الحوض، وتسمى هذه البئر شبتين وهي قريبة من نعلين وقبية.

وأشار إلى أن اتفاق أوسلو يخلو من النص على أي سيطرة فلسطينية على المياه، وما يستخدم في الأراضي المصنفة "أ" يطبق على الأراضي "ب" و "ج". ولا بد من الحصول على الموافقة الإسرائيلية، ودائما تكون الإجابة بالنفي لأن مجلس المياه المشترك مشروط في قراراته بالإجماع.

وكشف مسرشميد أن "إسرائيل"، وباستمرار، ترفض الحديث عن الحوض الغربي الذي يضم مخزوناً للمياه العذبة بكميات كبيرة وعالية الجودة.

وقال إنه كان قد جاء عام 97 ضمن وفد ألماني لتنفيذ مشروع لحفر الآبار في الضفة موضحا أن المخطط كان حفر آبار شرق رام الله، وفي نابلس، مضيفا أنه تم إيقاف المشروع بعد سنتين بسبب المعيقات الإسرائيلية وممانعة "إسرائيل" لحفر الآبار، موضحاً أن آخر بئر حفرت كانت عين سامية منذ 15 عاماً ولم نحفر أي بئر أخرى.

وبالمقارنة مع أوضاع المياه في الضفة، قبل وبعد أوسلو، أشار الخبير الألماني إلى أن الأمور تراجعت أكثر، وأن الفلسطينيين منذ عام ونصف العام يشترون كل كميات المياه من شركة المياه الإسرائيلية ميكوروت. ويقول مسرشميد إن السلطات الإسرائيلية ترفض إعطاء تصاريح باستخدام مياه الحوض الشرقي أو الحوض الشمالي. ويعتقد أن الحل يكمن فقط في الآبار الجوفية.

ويحمل الخبير الألماني الدول المانحة مسؤولية ما يحدث، ويقول إن مسألة وجوب الحصول على تصاريح من السلطات الإسرائيلية لحفر الآبار توجب على الدول المانحة ممارسة الضغط على الإسرائيليين لإعطاء هذه التصاريح موضحاً أن هناك تواطؤاً من الدول المانحة في مشكلة المياه، وقال "إن الدول المانحة تعمل لصالح "إسرائيل" فقط."

وأشار إلى ما يدور من حديث عن بناء محطات لتنقية المياه قائلاً إن ذلك مصلحة إسرائيلية وهي تدفع بالفلسطينيين لإقامتها، فللفلسطينيين حق في المياه الجوفية وإقامة مثل هذه المحطات سيكبد الفلسطينيين أعباء مالية كبيرة.

وقال إن كل دول العالم، بما فيها إسرائيل عندها مياه صالحة للشرب ومصادر أخرى من أجل الزراعة، وهذا غير متاح في فلسطين، فعدد الآبار التي حفرت من أجل الزراعة: صفر.

كما انتقد أيضا سياسة حفر آبار لجمع مياه الأمطار قائلاً إن هناك دراسة بريطانية عن فلسطين أجريت عام 1936 توضح إن هذا النظام غير مفيد زراعياً، لأن الأمطار معدومة صيفاً، وبالتالي ما زالت المشكلة قائمة. وقال: "الفلسطينيون ومنذ عام 2001 رجعوا لأيام العثمانيين، وليس إلى أيام الاحتلال البريطاني، في حصولهم على المياه".

وعن جودة مياه الشرب قال خبير المياه، إن المياه في رام الله نقية وصالحة للشرب من الصنابير ولا داعي لشراء المياه المعدنية. ونصح حتى بعدم استخدام الفلتر لتنقية المياه فمصلحة المياه تفحص يوميا المياه وهي عالية الجودة. وأوضح أيضا أن المياه التي تباع في الأسواق على أنها مياه معدنية لا تختلف عما نشربه من الحنفية: "هي نفس المياه ولكن توضع في قناني بلاستيكية." ومشيراً إلى مدينته الأصيلة قال: "هي أفضل من مياه ميونخ."

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/13

66. الأمريكان إذ يقررون تحطيم الإخوان ... ماذا بعد؟!

علاء أسعد الصفطاوي

عندي معلومات خاصه ..لا أستطيع أن أذكر مصدرها نظرا لحساسية ذلك ..تفيد بأن الاداره الأمريكيه قد قررت حرمان مصر من قرض صندوق النقد الدولي وقيمته (4.8) مليار دولار والذي كان قد أُعلن عنه قبل شهور دعما للحكومه المصريه الجديده وجهودها التنمويه لبناء الاقتصاد المصري ..، مرة أخرى أرجو أن لا يسألني أحد عن مصدري هذا .. ولكن القادم وحده هو ما سيدلل على مصداقية كلامي ..،

ومع ذلك فسأستعين هنا بما تفوهت به مؤخرا – (ثم تراجعت عنه.. انظر الى بيان السفاره الأمريكية الجديد في القاهره على موقعها) – السيده "آن باتيرسون" سفيرة الولايات المتحده في مصر أثناء خطابها مؤخرا في الاسكندريه وهي تشارك بافتتاح احد المشاريع التنمويه المصريه بالشراكه مع شركة أمريكية في تصريحات قوية وغير عادية حيث قالت السفيرة الأمريكية : إنه يتعين على الحكومة والمعارضة في مصر الكف عن تجاهل المشكلات الاقتصادية والعمل معا على حلها.

معتبرة أن الطريق الأكثر كارثية للحكومة والقيادة السياسية للبلد – سواء في السلطة أو في المعارضة– هو تجنب اتخاذ قرارات وعدم إظهار القيادة وتجاهل الحالة الاقتصادية للبلد، وفقا لرويترز. وأضافت "المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بحاجة إلى الوصول إلى نقطة نهاية."، علما بأنه كان قد تحدد عدة تواريخ قريبه لاستئناف المحادثات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي لكن شيئا من هذه اللقاءات لم تحدث بين الطرفين ..لكن مصدرا في صندوق النقد الدولي قد صرح لوكالة رويتر أن المحادثات أرجئت مرارا بسبب إحجام الحكومة عن خفض الدعم على السلع الأساسية والوقود الذي يعتمد عليه الفقراء..,

هذا غيض من فيض ..، عندي معلومه أخي ستشير استغراب القارىء ..,هي أن هذا الصندوق قد قرر – دون الاعلان عن ذلك تقديم دعم لنظام الأسد في سوريه عباره عن قرض بقيمة مليار ونصف المليار دولار ..؟!! ، وعندي معلومه ثالثه ..وهي أن دوله كالجزائر (الجزائر حليفة لنظام الأسد) حولت من فائض أرصدتها المالية الى الصندوق ما قيمته خمسة عشر مليار دولار دعما للصندوق ..؟؟ّ

اذا صدقت هذه المعطيات ..فكيف نفهم ما يجري على الساحه السياسية ..وما هي الاستنتاجات التي قد نخرج منها ..؟ وما علاقة ذلك بالملف الايراني ..؟!!

لن أشرح ..، بل سأترك ذلك لذكاء القارىء ..!

ولكني أفهم الآن شيئا واحدا وهو أن الأمريكان قد قرروا تحطيم جماعة الاخوان الفائزه في الانتخابات أو التي في طريقها للفوز بها في دول ثورات الربيع العربي ..وفي مقدمتهم مصر ..ثم تونس ..ثم سوريا ..ودعك من كل التصريحات الفقاعيه التي تصدر عن ناطقيهم الرسميون والتي هدفها الأساسي هو الخداع والتضليل ..واغراء وايهام الضحيه بأنها ستأكل الشعير فيما يحضر لها الجزار سكينة الذبح!

هذا يعني أن سياسة تطويع الاخوان وتدجينهم التي قادها أوباما خلافا لوجهة نظر اسرائيل والمخابرات الأمريكيه قد فشلت ..وأن الأمريكان قد تحولوا بنسبة مائة وثمانون درجه في سياستهم مع الاخوان ..

أريد فقط من الاخوان أن يفهموا شيئين ..: أولا : أن امريكا لا يمكن لها أن تقبل حلولا وسط فيما يتعلق بأمن الصهاينة ورأس حربة الغرب في المنطقه " اسرائيل " ..فإما التعاون التام معها ..أو المواجهة ..ولا يوجد حلول وسطى ..وأعتقد أن الأمريكان قد باتوا يطلبون وسيطلبون في المستقبل المنظور تنازلات كبيره من مرسي والاخوان بشأن العديد من الملفات الملحه الداخليه والخارجيه في المنطقة وأهمها عدم المساس

بكل منظومه الأمن التي أرساها مبارك لصالح الصهاينة والأمريكان أثناء حكمه ..لذلك نرى اليوم وسترى العديد من حالات التمرد داخل الأجهزه الشرطيه وغدا الأجهزه الأمنيه الخاصه الموروثه عن نظام المخلوع ..وكذلك الاستمرار في حصار حركة حماس وقطاع غزه ما دمت تسيطر عليه هذه الحركه ..وعدم الاقتراب من الايرانيين بتاتا ..

ثانيا : أرجو أن يفهم الاخوان ..أن تبني الاسلام كدين ونهج وسطي مستنير وفي أكثر تجلياته سماحة لا يمكن أن يقبل أنصاف الحلول مع الأمريكان أو التعاون معهم للاستمرار في استخدام مصر ك " دوله خادم " للسياسة الاستكباريه الغربيه الأمريكيه ..لأن أحد أهذاف ثوره مصر كان الكرامه ..ولا كرامة للمصريين عندما يرتضون لأنفسهم الاستمرار في العمل كعبيد لا سمح الله للصهاينة والأمريكان ..فإن لم يتمكن الاخوان من قيادة سفينة البلد في مواجهة هذه السياسة الاستكباريه ..فعليهم أن يتنحوا جانبا ..وهو ما تفكر به اليوم جديا حركة النهضة الاسلاميه في تونس ..هذا أشرف مليون مره من أن يكون الاسلام هو عنوان جديد للتنازلات وللهيمنه الغربية الحديده على مصر والمنطقه ..

بالأمس تلقى التونسيون صدمه استشهاد المعارض اليساري " شكري بلعيد " ..ليفهم حزب النهضه الرساله ..واليوم يستلم المصريون رساله أقل شأنا باغتيال " الاعلامي المصري " عباس جمعه " ..الذي وجد مقتولا في أحد نواحي القاهره ..وبالطبع سيُتهم بقتله الاسلاميون ..!

لوكنت مكان الاخوان ..للجأت الى الله أولا ..ثم الى الشعب بكل طوائفه الثوريه المخلصه لاستنهاض البلد ..والوقوف في وجه أمريكا وكيانهم الصهيوني واستبدلت كل تحالفاتي ..اليوم وليس غدا ..

اليوم قبل أن تأكلني وتأكل بلدي آلة التخريب الغربي كما أُكلت قبلي الثور الأبيض ..

آلة التخريب الغربيه تقول ..أن لا انتخابات في ظل قوه الاخوان ..لا استقرار في ظل سيطرة الاخوان ..لا استنهاض ..في ظل حكم الاخوان ، وهذا سينعكس حتما على مصر ..ثم غزه ..ثم سوريا ..ثم تونس

هذا هو القانون الأمريكي الجديد ..فليتعظ المتعظون ..!

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/13

67. مشعل في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" حول آخر المستجدات الفلسطينية

القاهرة: قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل إن حركته تريد شراكة وطنية حقيقية تنهي الانقسام وتعيد وحدة الوطن، مؤكدًا أن حماس "لا تزاحم أحدًا على كرسي، ولا تريد أن تقصي أحدًا، كما أنها لن تسمح لأحد بأن يقصيها". مشددًا على أن منظمة التحرير ليست مغانم، وإنما حقوق وطنية، وضرورات فلسطينية.

وأضاف مشعل في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام" إن حركة حماس أكدت على ضرورة أن تكون المصالحة رزمة واحدة وبمسارات متوازية، مشيرًا إلى أن حماس تسعى لإنجاح المصالحة وتنفيذها على الأرض وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لبناء صف وطني موحد وفق استراتيجية فلسطينية قوية فاعلة ننتزع فيها حقوقنا دون استجداء أحد.

وشدد "أبو الوليد" على أنه عقب فترة استكمال التحضيرات التي جرى الاتفاق عليها، وتهيئة الأجواء والظروف لتكريس المصالحة، عندئذ يجري التوافق على موعد الانتخابات، وتشكيل الحكومة، مؤكدًا أن حركة حماس مع توافق الجميع على ضرورة الاحتكام إلى نتائج صناديق الاقتراع سواء في إطار السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وانتقد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الاضطراب في بعض المواقف الدولية تجاه المصالحة الوطنية، والتي تعتبر من جهة أن الانقسام الفلسطيني يعطل جهود السلام بذريعة عدم وجود شريك فلسطيني، ومن جهة أخرى تعتبر مشاركة حماس بالمصالحة تعطيلاً لجهود تحقيق السلام، وبالتالي يضعون اشتراطات على حماس كشروط الرباعية الدولية.
وحول موقف الإدارة الأمريكية قال مشعل: إذا كانت إدارة أوباما الجديدة جادة في تغيير المشهد الراهن وإيقاف شلال الدم في المنطقة، ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني لتصنع سلاما حقيقيا، فنذكرها بأن السلام الحقيقي يقوم على العدل والإنصاف وإعادة الحقوق المغتصبة لأصحابها.

لقاءات القاهرة

وحول آخر المستجدات في لقاءات الفصائل الفلسطينية في القاهرة، قال مشعل إن أهم ما تم بحثه خلال اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة هو: أولاً بحث النظام الانتخابي للمجلس الوطني الفلسطيني، حيث عرض الأخ سليم الزعنون رئيس المجلس المسودة التي أعدتها اللجنة المشكلة لهذا الغرض، مشيرًا إلى أن هذا النظام سيصل إلى صورته النهائية خلال الأيام القادمة، وسوف نحسم كافة القضايا العالقة حتى الوصول إلى نظام انتخابي معتمد يتم رفعه للأخ أبو مازن لإصدار مرسوم به.
وأضاف: الأمر الثاني هو التأكيد على استكمال التحضيرات اللازمة في هذه المرحلة للملفات الخمسة ضمن ما اتفق عليه من تطبيق المصالحة كرزمة واحدة وفي مسارات متوازية؛ حيث إنه خلال الفترة القادمة سيكون هناك استكمال لسجل الناخبين في غزة والضفة، واستكمال التحضيرات الخاصة بانتخابات المجلس الوطني من خلال إقرار نظام الانتخابات، وتشكيل لجنة خاصة في انتخابات المجلس الوطني في الخارج، فضلا عن استئناف المشاورات الخاصة بتشكيل حكومة توافق وطني، بالإضافة إلى المتابعة الحثيثة لملفات الحريات العامة في الضفة والقطاع من خلال متابعة وإشراف الإخوة المصريين .بالإضافة إلى تفعيل وانتظام لقاءات الإطار القيادي لمنظمة التحرير في هذه المرحلة الانتقالية لحين انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية، وكذلك ما يتعلق بلجنة المصالحة المجتمعية.
وأضاف إنه تم بحث الموقف السياسي والاستراتيجية الفلسطينية المطلوبة لتحقيق برنامج القواسم المشتركة المتفق عليه فلسطينيا وبما يساهم في حشد كل الجهود الفلسطينية ومن خلفها الجهود العربية الإسلامية والأصدقاء في العالم لتحقيق المشروع الوطني الفلسطيني والعمل على استرداد الحقوق الوطنية الفلسطينية .

الأسرى والقدس

وبخصوص الأسرى الفلسطينيين بسجون الاحتلال؛ قال مشعل إنه جرى مناقشة ملف الأسرى خاصة في ظل الإضراب عن الطعام وما يعانون من إجراءات تعسفية وانتهاكات لحقوقهم في السجون والمعتقلات الصهيونية، وكيفية العمل على تكثيف الجهد الوطني في الداخل والخارج لصالح ملف الأسرى، وكذلك جرى بحث قضية القدس وما تتعرض له من تهويد وتكثيف للاستيطان وتهجير المواطنين الفلسطينيين واستهداف للمسجد الأقصى المبارك، ومحاولة العمل على تقسيمه كما حدث للمسجد الإبراهيمي في الخليل، وضرورة تكثيف الجهود كقيادة فلسطينية والشعب الفلسطيني والأمة لإنقاذ القدس وغيرها من الموضوعات الفلسطينية.

وحول ما أثير مؤخرا في وسائل الإعلام من أن دولة قطر قدمت لحركة حماس أموالا لدعم النظام المصري؛ أكد مشعل أن حركة حماس نفت ذلك، واصفا تلك التصريحات بالافتراءات والأكاذيب والأقاويل الملفقة التي لا أصل لها سوى التشويش ومحاولة التشويه، مشددًا على أن هذا لم يحدث على الإطلاق حيث إن حماس لا تتدخل في الشأن المصري الداخلي ولا في أي شأن عربي آخر .وأضاف: نحن نحترم خصوصية كل بلد عربي أو إسلامي أو أي بلد آخر في العالم .

زيارات غزة

وعن مدى أهمية الزيارات التي يقوم بها الرؤساء والمسئولون ووزراء الخارجية لقطاع غزة؛ قال: نحن نرحب بكل من يزور قطاع غزة باعتبار ذلك يمثل تعبيرًا عمليا عن مساندة الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه، وتعزيز الخطوات نحو كسر الحصار بشكل نهائي عن قطاع غزة، وهذا موضع تقديرنا وشكرنا .

ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الجميع في الساحة الفلسطينية أن يتعاملوا بهذه الروحية مع هذه الزيارات باعتبارها مصلحة فلسطينية، وتعزيزًا لصمود الشعب الفلسطيني، وتعبيرًا عن وقوف الأمة إلى جانب القضية الفلسطينية، وعدم القلق من أي بعد سياسي.

وأضاف: نحن لا نسعى مطلقا لأي تكريس لابتعاد غزة عن الضفة أو العكس، بل نحن كما يتابع الجميع جادون ونبذل قصارى جهدنا من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني وتعزيز المصالحة واستكمال ملفاتها، فنحن شعب واحد وأرض واحدة وقضية واحدة وبالتالي من الطبيعي أن نكون في ظل نظام سياسي واحد له رئاسة واحدة ومرجعية وطنية واحدة متمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية يشارك فيها الجميع وتبنى على أسس ديمقراطية ومجلس تشريعي واحد وحكومة واحدة.

زيارة أوباما وتشكيل الحكومة

وبخصوص التحليلات التي تقول إنه تم تأجيل تشكيل الحكومة لما بعد زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزير خارجيته للمنطقة، قال مشعل: هذا يُسأل للإدارة الأمريكية، ولكن ما يمكن أن نقوله نحن أن المصالحة الفلسطينية ضرورة وطنية وحق طبيعي للشعب الفلسطيني وقواه الوطنية، ولا يحق لأحد في العالم أن يتدخل في هذا الملف، حيث إن هذا شأن وطني فلسطيني غير مسموح لأحد التدخل فيه، فضلا عما يقوم بوضع عراقيل وعقبات واشتراطات أمامه، مشيرا إلى أنه تم التوافق خلال اجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير على ضرورة المضي في إنجاز خطوات المصالحة وعدم التأثر بأي مقولات من هذا النوع أو ربط ذلك بزيارات هنا وهناك أو ربطها بجهود أي طرف في استئناف المفاوضات .

وأوضح أن هناك اضطرابا في بعض المواقف الدولية؛ فمرة يعتبرون الانقسام الفلسطيني معطلا لجهود السلام لأنه لا يوجد شريك فلسطيني، وأخرى يقولون إن المصالحة الفلسطينية بمشاركة حماس تعطل جهودهم ويضعون اشتراطات على حماس كشروط الرباعية وغيرها، ما يدل على اضطراب الرؤية والموقف، وهو أمر مرفوض حيث إنه ليس من حق أحد أن يعطل مصالح الشعب الفلسطيني وضرورياته الوطنية، خاصة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل وإنهاء الانقسام من أجل مبادرات سياسية اعتادت المنطقة عليها دون أن يكون من ورائها طائل.

ورحب مشعل بأي جهد أمريكي أو أوروبي أو دولي يسعى لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه وتحقيق مشروعه الوطني وقيام دولته الفلسطينية الحقيقة على الأرض بسيادة حقيقية، وإنهاء الاحتلال البغيض عن أرضنا، ووقف العربدة الصهيونية المتمثلة في العدوان والقتل والاعتقال والاستيطان والتهويد .
وأشار مشعل إلى أن المشكلة ليست في الطرف الفلسطيني سواء كان في فتح أو حماس وليست في الجانب العربي، بل إن المشكلة في الاحتلال الصهيوني، وبالتالي كل من يريد تغيير المشهد الراهن عليه أن يمارس ضغطا حقيقيا على الاحتلال، خاصة وأن الانتخابات الصهيونية عززت من موقف اليمين الصهيوني وتياراته.

عقبات المصالحة

وحول عقبات تطبيق المصالحة الفلسطينية، أكد مشعل أن هناك عقبات لتحقيق المصالحة، وجزء أساسي من هذه العقبات جاء نتيجة التدخلات الخارجية والسلبية وعلى رأسها التدخلات الصهيونية لإجهاض المصالحة، والاعتقالات المتلاحقة لقيادات حماس ونوابها في المجلس التشريعي في الضفة الغربية خلال الأيام الماضية دليل على ذلك، وكذلك الاشتراطات الدولية و"الفيتو" والضغط على السلطة بقطع المساعدات إذا ذهبت للمصالحة، كل هذه تمثل عقبات أمام إنجاز المصالحة.
وتابع: هناك عقبات فلسطينية أيضا نتيجة طول الأمد على الانقسام والأوضاع السلبية التي ترتبت عليه، مشددا على أن كل ذلك لن يثنينا عن إنجاز المصالحة، واستطرد مشعل: هناك عقبات فعلية، ولكن الإرادة الفلسطينية قوية وجادة خاصة في ظل المناخات الإيجابية التي تحققت في الأسابيع الماضية منذ انتصار المقاومة في غزة على العدو الصهيوني في حربه على القطاع حيث انتصرت المقاومة بشروطها، فضلاً عن خطوة الأخ أبو مازن في الأمم المتحدة، وخطوات التقارب بين فتح وحماس في الضفة والقطاع، إضافة إلى الثقل المصري الكريم الذي يقف خلف المصالحة ممثلاً في الرئيس محمد مرسي والإخوة في المخابرات المصرية.

رئاسة منظمة التحرير

وحول ما نشر عن سعي حماس وخالد مشعل لرئاسة منظمة التحرير، أوضح "أبو الوليد" أن حماس مع المصالحة بكل ملفاتها، وقال إن المنظمة ليست مغانم وإنما حقوق وطنية وضرورات فلسطينية، فنحن نريد أن نحتكم لانتخابات نزيهة وبظروف على الأرض تسمح بإجرائها ويشارك فيها الجميع بحرية، ونريد تشكيل حكومة توافق وطني وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وفق أسس ديمقراطية من خلال انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية للمنظمة يشارك فيها الجميع، بالإضافة إلى إنهاء الممارسات الأمنية على الأرض والتي تعكر الوحدة الوطنية، وإنشاء حالة فلسطينية طبيعية في الضفة والقطاع وتسوية كل ما ترتب على الانقسام من مشكلات من خلال لجنة المصالحة المجتمعية .
وقال: "نحن نريد التعامل مع كل هذه القضايا ونؤدي واجباتنا ونمارس حقوقنا، فهذا هو العدل والمنطق الوطني في التعامل مع ملف المصالحة الفلسطينية، مضيفًا: نحن نريد أن نكون شركاء معًا في السلطة والمنظمة ومؤسسات القرار الفلسطيني جنبا إلى جنب مع الآخرين، وهذه هي فلسفة حماس ورؤيتها، وعلى الجميع أن يحاسب حماس على ما تفعل، وليس على ما تتهم به الحركة من هنا أو هناك .

زيارة الأردن

وردًّا على سؤال حول الحوار مع الولايات المتحدة وما تردد عن رسالة من حماس إلى أوباما عبر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، قال مشعل: إن لقاءه مع الملك عبد الله العاهل الأردني كان بناء على دعوة كريمة منه للتشاور حول مجمل ما يجرى في المنطقة وفي مستقبل الوضع الفلسطيني والمصالحة، وللاستماع لرؤية حماس للوضع الراهن، ولمستقبل القضية الفلسطينية، وهذا ما نفعله مع كثير من زعماء المنطقة.

وأكد مشعل أن الحركة لا تقبل بأي اشتراطات عليها، لافتا إلى أنه لا يصح لأي أحد أن يتعامل مع المنطقة العربية والإسلامية من خلال الاشتراطات والضغوط. وتابع: حماس لا تقبل هذا المدخل أو هذا المنطق على الإطلاق؛ فنحن أصحاب حق ولنا قضية عادلة، ومنحازون لمصالح شعبنا وثوابته الوطنية، وفي نفس الوقت عقولنا منفتحة، ومستعدون للحوار مع أي دولة في العالم غير المحتل الصهيوني من أجل إنجاز حقوقنا الوطنية، أما الاشتراطات فهي مدخل مرفوض .

وأكد مشعل أن الشعب الفلسطيني هو الذي لديه مطالب مشروعة ومحددة، وهو الذي يبحث عن أمنه واستقلاله وحريته وتخلصه من الاحتلال ويكون مسؤولا عن دولته وتقرير مصيره وإنجاز مشروعه الوطني، وقال هذا هو النقص في المنطقة اليوم؛ فالشعب الفلسطيني ما زال يعاني ويعيش بعيدا عن أرضه، وبالتالي من يريد أن يغير مشهد المنطقة وتحقيق سلام عادل وحقيقي عليه أن يكون مدخله العدل والإنصاف ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني، ومقاومة المحتل الذي عربد في المنطقة بما فيه الكفاية، وهو الذي عطل الجهود الدولية التي كانت تريد إحداث شيء في مسار السلام في المنطقة .

المصالحة إلى أين؟

وعن مدى تفاؤله بإنجاز ملف المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة وطنية منتصف العام الجاري 2013 ؛ قال مشعل: بعيدًا عن مسألة التوقيت هناك جدية حقيقية، ونحن قادرون معا أن نصنع الإنجاز بما يتطلع إليه شعبنا، وفي ضوء كل العوائق والإشكاليات السابقة لا شك أن النجاح في تنفيذ الخطوات على الأرض يحتاج لبعض الوقت وكثير من العزم والإصرار حتى نحقق الإنجازات ونصنع مصالحة حقيقة ونطوي صفحة الانقسام دون رجعة.

وعن الانتخابات الداخلية لرئاسة المكتب السياسي لحركة "حماس" قال "أبو الوليد": "هذا الموضوع لا أريد مناقشته في الإعلام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/13

68. المصالحة المستحيلة

منير شفيق

ثمة موجة جارفة من القناعة بأن الانقسام الفلسطيني شكّل كارثة على القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني والشعب الفلسطيني، والبعض اعتبر أن المصالحة بحد ذاتها وبغض النظر عن محتواها هي دواء لكل داء فلسطيني، وهي المخرج من كل أزمة وتأزيم. وقد ذهب البعض إلى التفاؤل كلما التقى محمود عباس بخالد مشعل، أو تحاوَرَ وفد من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بوفد من حركة المقاومة الفلسطينية (حماس).

وها هي ذي محاولة للمصالحة بعد محاولة مصالحة سابقة أو بعد تأزيم، تنتهي إلى فشل بعد أن تكون قد عُلِّقت عليها آمال وكُتبت في مديحها مقالات.

وقد حقّ أن يسود التشاؤم حتى عندما يُعلَن أن اتفاقاً وُقّع من أجل المصالحة، لأن الاتفاق الموقع عام 2005 لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية –وقد شاركت في توقيعه عدة فصائل ولا سيما الرئيسية منها– لم يرَ النور، ولم تتحقق في طريقه حتى خطوة واحدة حتى الآن.

هذا الأمر يوجب التساؤل: لماذا الانقسام غالبٌ على المصالحة؟ أو لماذا المصالحة كادت تكون مستحيلة (مُحالة أصَحّ لغة)؟ الجواب ببساطة لأن هناك أسباباً جوهرية وعوائق خارجية قوية تحول دون الوصول إلى مصالحة، وذلك رغم كل الرغبات الداعية بحرارة إلى المصالحة، ورغم كل ما يؤخذ على الانقسام من سلبيات تفرض التخلص منه.

حركة حماس كانت دائماً –ولا سيما خلال السنتين الماضيتين– الأشد رغبة في المصالحة من عباس ومعاونيه، ولا نقول من حركة فتح أو مؤيديها.

الجميع متفق على أن كل ما عرفته الساحة الفلسطينية من خلاف أو انقسام في تاريخها أو ستعرفه في المستقبل، يجب أن يُرى في الخلاف السياسي والمبدئي والمنهجي، فالساحة الفلسطينية ولا سيما منذ العام 1968 توحدت على أساس ميثاق منظمة التحرير الذي احتوى اتفاقاً على المبادئ والأهداف (تحرير كامل التراب الفلسطيني)، واتفاقاً على الإستراتيجية وهو اعتماد منهج الكفاح المسلح ورفض إستراتيجية التسوية والحلول السلمية.

وبدأ موّال تقسيم الأهداف إلى مرحلة دنيا (برنامج النقاط العشر) ومرحلة عليا (ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، التحرير الكامل لفلسطين من النهر إلى البحر)، وصَحِبَهُ التنغيم على استخدام كل أشكال النضال السياسي والعسكري والاجتماعي والثقافي، ثم غلبَهُ التشديد –واقعياً– على السياسي وصولاً إلى المفاوضات والانخراط في عملية التسوية.

وقد وضع هدف إقامة دولة فلسطينية في حدود القرار 242 –أو في الضفة الغربية وقطاع غزة– في مقدمة الأهداف، حتى لو أدى ذلك إلى التنازل المباشر أو غير المباشر عن 78% من أرض فلسطين، وتحويل قضية حق العودة إلى مشروع "إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين" (والحل العادل هنا حمّال أوجه)، ليُمسخ إلى مستوى التعويض والتوطين أو العودة الجزئية إلى أراضي الدولة في الضفة والقطاع.

منذ بداية هذا الموّال وحجته الأثيرة هي تحميل مسؤولية ما حدث بأرض فلسطين على رفض قرار التقسيم، ثم على سياسة التمسك بمبدأ التحرير ومنهج الكفاح المسلح والمقاومة، ثم على إدارة الظهر للشرعية الدولية (قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة)، والعزلة عن الرأي العام العالمي (بما في ذلك "الإسرائيلي").

هذه الحجة سطحية وظاهرية وساذجة لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار أهداف المشروع الصهيوني وموازين القوى العسكرية والدولية السائدة في مصلحة الكيان الصهيوني، ولا تراعي حالة التجزئة العربية والهيمنة الأميركية الأوروبية على الوضع العربي عموماً.

لقد ظن أصحاب الموّال المذكور (موّال المرونة والدخول في اللعبة السياسية ومراعاة "الشرعية الدولية" والارتهان للإدارة الأميركية في التسوية) أنهم سينقذون ما يمكن إنقاذه، على عكس السياسات التي تمسكت بالحقوق والثوابت والمبادئ والمقاومة المسلحة والشعبية (الانتفاضة) إلى جانب الهدف النهضوي التحرري العربي في الوحدة وتحرير البلاد من الهيمنة الخارجية.

لم يدرك الذين نقدوا رفض قرار التقسيم أنه لم يُقصَد منه التطبيق، وإنما فقط إعطاء "شرعية" لإعلان إقامة "دولة إسرائيل" ثم الحرب. لأن هذه الدولة لا يمكن أن تقوم وفقاً لقرار التقسيم من دون تهجير الشعب الفلسطيني والاستيلاء على أرضه وممتلكاته، مع توفّر القوة العسكرية والدعم الدولي للتنفيذ. ومن ثم ما كانت الموافقة الفلسطينية والعربية لتمنع الحرب والتهجير، ولقام الكيان الصهيوني بشرعية فلسطينية وعربية أيضاً.

ومع ذلك غُنّيَ الموّال وصولاً إلى ذروته في اتفاق أوسلو، ثم ذروته الأعلى في عهد محمود عباس. فما الذي أثبتته التجربة الواقعية؟

الجواب هو الحال الراهنة التي غمرت الضفة الغربية بالمستوطنات حتى لم يبق للدولة أرض أو شبه أرض تقوم عليها إلى جانب تهويد القدس حتى الاختناق.

أما من جهة أخرى فقد حمل هذا الموّال منذ بداياته الخلافات والانقسامات وصولاً إلى الانقسام الحالي. فهذا الانقسام له أسباب تتعلق بالأهداف والمبادئ وبالإستراتيجية، وبصورة خاصة سياسات التفاوض والتسوية، والعمل من خلال هيئة الأمم والدول الكبرى من جهة، وسياسات المقاومة والانتفاضة من جهة أخرى.

أما الدخول في بدعة الانتخابات في ظروف لم تُحرَّر فيها الأرض من الاحتلال فقد أدى إلى امتداد الانقسام السياسي إلى انقسام بين سلطتين وواقعين مختلفين، أحدهما مثلته سلطة رام الله والثاني سلطة قطاع غزة المحررة من الاحتلال والاستيطان، وقد تحوّلت بقيادة حماس إلى قاعدة محررة خاضت حربين مع الكيان الصهيوني وانتصرت فيهما، وهي مستمرّة حتى الآن في الإعداد العسكري والسياسي والشعبي لحرب ثالثة.

فأي تسوية يمكن أن تجمع بين هاتين الحالتين إذا لم تقم على أساس الانتقال بالضفة الغربية إلى إستراتيجية المقاومة تحت هدف التحرير من الاحتلال وتفكيك المستوطنات، وتحرير القدس كذلك من الاحتلال والتهويد وبلا قيد أو شرط، لأن أي تفاوض سيتعارض مع دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات بلا قيد أو شرط، ليمكن عندها إنهاء الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

أما من يريد أن ينهي الانقسام على أساس استتباع قطاع غزة المحرر –الذي هو في حالة مواجهة عسكرية– لسلطة رام الله أو لمحمود عباس بما يحمل من إستراتيجية وسياسة، فيكون مثل من يستدعي الاحتلال والاستيطان ليعود إلى غزة، وذلك بنقل تجربة قوات دايتون إليها، فيُعاد تجريد غزة من السلاح وتهديم أنفاقها، وتغدو عندئذ كأي مدينة في الضفة الغربية مجردة من السلاح وإرادة القتال.. إنه الطريق الذي يجعل المصالحة جريمة ومن ثم مستحيلة.

ثم كيف يمكن أن يكون الشرط الشارط من جانب عباس هو إجراء انتخابات جديدة لتحسم الغلبة هل ستكون لحماس أم لفتح، وذلك بدلاً من إعادة بناء الوحدة الوطنية على التوافق بين جميع الفصائل الفلسطينية وتحت هدف لا يمكن تأجيله وهو انتفاضة لدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الضفة الغربية واستنقاذ القدس وبلا قيد أو شرط؟! وبكلمة إن مصالحة هدفها الانتخابات مصالحة انقسام أشد من الحالي.

إن الشروط العربية والإسلامية والعالمية مهيّأة إيجابياً لتحقيق انتصار الانتفاضة خلال أقل من عام، شريطة أن يذهب سلام فياض إلى بيته، ويبقى محمود عباس في عمّان يراقب كيف تنتصر المقاومة والانتفاضة، كما عايش كيف انهزمت إستراتيجية التسوية والمفاوضات وما وصل إليه الوضع في ظلها في الضفة الغربية والقدس من تكريس للاحتلال وبناء للجدار واستشراء للاستيطان والتهويد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/10

69. السياق التاريخي لموضوع الدولة الفلسطينية

عليان عليان

عندما انطلق المشروع الوطني الفلسطيني المعاصر، منذ أواسط ستينيات القرن الماضي، لم يكن لموضوع الدولة الفلسطينية أي ذكر في الميثاق القومي لمنظمة التحرير عام 1964، ولا في أدبيات الفصائل الفلسطينية ولا في الميثاق الوطني الفلسطيني المعدل عام 1968.

تلك الوثائق بمجملها أكدت تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني من النهر إلى البحر، وكانت تلك الأدبيات، وبخاصةً الميثاق، بمثابة عقد نضالي، ما بين الشعب وقيادة منظمة التحرير، وفي ضوئه كان الانخراط الشعبي والعربي الهائل، في صفوف الثورة الفلسطينية، وما ترتب على هذا الانخراط من تضحيات هائلة.

لكن المتتبع لمسيرة النضال الفلسطيني منذ نهاية ستينيات القرن الماضي ومطلع السبعينيات –رغم الزخم الكفاحي آنذاك، لفصائل الثورة الفلسطينية، ورغم إنجازاتها المبكرة، في بلورة الهوية الفلسطينية النضالية– يكتشف أن هدف التحرير استبدل من قبل بعضهم، بهدف الاستقلال، بمعنى استقلال الضفة والقطاع من الاحتلال الإسرائيلي عام 1967.

لقد تبدى ذلك أولاً في أدبيات كل من حركة فتح والجبهة الديمقراطية في نهاية ستينيات القرن الماضي، عبر طرح الدولة الديمقراطية العلمانية التي يتعايش فيها العرب واليهود معاً، حيث تمكنتا من تثبيت «موضوع الدولة الديمقراطية العلمانية» كهدف للنضال، في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عام 1971.

ويمكن التأريخ جذرياً، لاستبدال هدف التحرير، بهدف الاستقلال في الدورة «12» للمجلس الوطني الفلسطيني، عبر برنامج النقاط العشر الذي أحدث في حينه، انقساماً في الساحة الفلسطينية، وظهور جبهة الرفض للحلول الاستسلامية التي ضمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية، وغيرهما من الفصائل الفلسطينية.

لقد نص برنامج النقاط العشر على إقامة السلطة الوطنية الفلسطينية «المقاتلة» على أي جزء يتم تحريره من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى رفض أي مشروع كيان فلسطيني ثمنه الاعتراف والصلح والحدود الآمنة، ورفض القرار 242.

لكن محتوى ذلك البرنامج شيء، والمغزى الحقيقي منه شيء آخر نقيض له، إذ إنه ومنذ تلك اللحظة السياسية، بدأت قيادة المنظمة تركز على شعار الدولة الفلسطينية، وحق تقرير المصير، وتتحرك سياسياً على هذا الأساس، وذلك في إطار تسويق سياسي أمام الشعب الفلسطيني أن الدولة تأتي في السياق المرحلي، على طريق تحقيق الهدف الاستراتيجي. ولنكتشف لاحقاً أن برنامج النقاط العشر المرحلي عام 1974 هو الجسر الموصل لقرار 242 في دورة المجلس الوطني التاسعة عشرة دورة الانتفاضة والاستقلال الوطني –دورة القائد الشهيد أبو جهاد في الجزائر عام 1988.

ولنكتشف أن الاعتراف بقرار 242، كان بمثابة الشرط الصهيو– أميركي لتوقيع اتفاقات أوسلو عام 1993، لنصبح أمام سلطة للحكم الذاتي على الشعب دونما الأرض، مقابل الاعتراف بحق (إسرائيل) بالوجود ونبذ ما يسمى بالارهاب، حيث راهنت قيادة المنظمة أن أوسلو ستوصل إلى الدولة الفلسطينية عام 1999، لكن العدو الصهيوني أعلن بلسان نتنياهو وغيره أن المواعيد الواردة في أوسلو غير مقدسة.

ولم تكتف قيادة المنظمة بالاعتراف بحق «اسرائيل» في الوجود ونبذ الارهاب، بل شطبت في دورة المجلس الوطني في غزة عام 1996 المواد الرئيسة في الميثاق الوطني «كشطب الكفاح المسلح، وشطب أن الصهيونية حركة عنصرية مرتبطة عضوياً بالامبريالية، وشطب بطلان وعد بلفور، وشطب رفض المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية.. ألخ».

واللافت للنظر هنا أن معظم فصائل منظمة التحرير –وليس قيادة المنظمة فقط– تعاملت مع موضوع الدولة الفلسطينية على حساب الهدف الاستراتيجي.

واللافت للنظر أيضاً أن حركة حماس هي الأخرى باتت تتبنى موضوع الدولة الفلسطينية كشعار مرحلي، حيث وصف بعضهم تبني «حماس» لموضوع الدولة الفلسطينية بأنها باتت تسير على ذات الخطا التي سارت عليه منظمة التحرير، منذ سبعينيات القرن الماضي، لكن «حماس» تنفي ذلك وتقول «إنها ليست مع حل الدولتين».

السبيل، عمّان، 2013/2/13

70. غزة تعيد ترتيب ملفاتها الشائكة: هموم المقاومة والوحدة والمصالحة والتنمية

قاسم قصير

الوصول إلى غزة ليس أمراً سهلاً برغم التغيرات العربية والثورات المستمرة. الطريق من بيروت إلى غزة، مروراً بالقاهرة والعريش ورفح المصرية، يحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير وإجراءات أمنية ولوجستية معقدة، لكن الوصول إلى الجانب الفلسطيني من معبر رفح ينسي القادم إلى غزة كل التعب والإرهاق وساعات الانتظار الطويلة. لقد أصبح الزائر في أرض غزة المحرّرة وتحت سلطة قوى المقاومة، كما أن الاستقبال الودي والحار من أبناء الشعب الفلسطيني والشرطة والمسؤولين في الحكومة الفلسطينية في غزة يدخل إلى قلب المسافر مشاعر العزة والفخر، فأنت الآن أصبحت في أرض فلسطينية محرّرة من أيدي الاحتلال بقوة المقاومة وجهاد المقاومين، وهذه الفرحة يتشارك فيها المواطنون العرب والمسلمون والأجانب القادمون، ضمن «قافلة أميال من الابتسامات – 19». هؤلاء جاءوا من أكثر من إحدى عشرة دولة، إضافة إلى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين يزورون دولتهم فلسطين ليتنسموا هناك أجواء الحرية، بعيداً عن الإجراءات الأمنية المتشددة حول مخيماتهم.

إذاً، ها نحن في غزة، نلتقي هناك أبناء الشعب الفلسطيني وقيادات حركتي حماس والجهاد الإسلامي ومسؤولي الحكومة الفلسطينية، يتقدمهم إسماعيل هنية ونائب رئيس المجلس التشريعي الدكتور أحمد بحر، إضافة للعديد من مسؤولي المؤسسات التعليمية والصحية كالجامعة الإسلامية ومستشفى الشفاء. نتفقد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في أرضهم والمناطق التي تحررت من أيدي العدو الصهيوني والتي أعاد الفلسطينيون استثمارها وزراعتها وبناء المؤسسات عليها، كما شمل البرنامج لقاءات مع الأسرى المحررين وعوائل الأسرى في السجون الإسرائيلية والمشاركة في مهرجان تضامني معهم، فضلاً عن تفقد المناطق المحاذية لحدود فلسطين المحتلة في العام 1948.

تتوزع الهموم الغزاوية، سواء لدى المسؤولين أو المواطنين أو مسؤولي مختلف المؤسسات، ما بين كيفية تفعيل المقاومة والحفاظ على دورها وموقعها والبحث عن مصادر وأنواع جديدة للأسلحة استعداداً للمعركة المقبلة والمتوقعة في أية لحظة، وما بين متابعة هموم المصالحة التي انطلقت خطواتها العملية بين غزة ورام الله والقاهرة تحت عيون مصرية أميركية – إسرائيلية، إضافة لمواكبة عملية الإعمار والبناء والتنمية التي

تتوزع في كل مناطق القطاع بدعم عربي وإسلامي ودولي ومحلي. لكن الهمّ الأكبر، الذي يشغل بال الغزاويين وضيوفهم العرب والمسلمين، يتركز على مراقبة ما يجري في الدول العربية وكيفية حماية الوحدة العربية والإسلامية في مواجهة التكفيريين والتقسيميين ومعالجة ما يجري من محاولات لتمزيق الأوطان والمجتمعات.

الحديث عن المقاومة يبقى سرياً وخاصاً ويفضل الجميع الابتعاد عن التفاصيل الميدانية والعملانية، لكن الجميع هنا يؤكدون استمرار الاستعدادات والتدريبات والعمل للحصول على المزيد من الأسلحة تحضيراً للمعركة المقبلة، لأن العدو الصهيوني لن يقبل السكوت عن الهزيمة في معركة «السجيل» الأخيرة. بموازاة ذلك، يقول المسؤولون المعنيون إن أية معركة مقبلة ستحمل المزيد من المفاجآت وسيتم نقل المعركة إلى خارج غزة، والضفة الغربية والأراضي المحتلة العام 1948 لن تكون بعيدة عن الصراع، ويؤكد مسؤولو حماس والجهاد الإسلامي على دور إيران و«حزب الله» بالمساعدة في التسليح والتدريب. وهم يقولون لمن يراجعهم من وفود خليجية وعربية حول العلاقة بإيران: أعطونا السلاح وساعدونا في المقاومة لكي تكونوا شركاء في هذه المعركة.

أما بشأن المصالحة الفلسطينية الفلسطينية، فيقول القائم بوزارة الخارجية والقيادي في حركة «حماس» الدكتور غازي حمد «عجلة المصالحة تحركت وهناك بدايات جيدة، وقد دخلنا في تنفيذ الجداول المحددة. ولجنة الانتخابات بدأت عملها في غزة والاجتماع بشأن إعادة ترتيب منظمة التحرير الفلسطينية انعقد في القاهرة بحضور الرئيس محمود عباس وقيادات الفصائل وسيتابع لاحقاً، واللجان الأخرى تعقد اجتماعاتها بشكل متتال لمعالجة كافة القضايا، وإن كان هناك بعض العقبات العملية، منها حصول بعض الاعتقالات في الضفة الغربية إضافة للضغوط الأميركية والإسرائيلية لإفشال المصالحة، لكن الراعي المصري مُصرّ على استكمال الخطوات العملية والسياسية وهناك متابعة دائمة من قبله، ونحن جادون بالتجاوب مع كل الإجراءات العملية».

من جهته، يقول القيادي في الجهاد الإسلامي خالد البطش (وهو مسؤول لجنة الحريات وبناء الثقة) إن «المصالحة مصلحة وطنية وهي ضرورية للشعب الفلسطيني وأحد ركائز المقاومة للنهوض والاستمرار وإعادة دورها في الضفة الغربية وتوحيد الصف الوطني خلف المقاومة. كما تعمل على بناء استراتيجية فلسطينية موحدة لإدارة الصراع مع إسرائيل وترتيب البيت الفلسطيني، وإن كان لكل طرف فلسطيني وجهة نظر حول أهداف المصالحة وما يريده منها. ونحن نعتقد أن المصالحة ستتحقق ما لم تحدث مفاجآت غير عادية، خصوصاً في ظلّ الضغوط من الشعب الفلسطيني والراعي المصري مع الاعتراف بوجود عقبات حقيقية.

وهناك قضية هامة تشغل بال القيادات الفلسطينية هي متابعة ما يجري في الدول العربية من أحداث وثورات، وانعكاساتها على دور المقاومة والوحدة الوطنية والإسلامية. وفي السياق، يؤكد القياديان الفلسطينيان الدكتور غازي حمد وخالد البطش إلى جانب وزير الأوقاف الدكتور إسماعيل رضوان على عدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية، وإن عبروا عن وقوفهم مع تحقيق الشعوب العربية لحقوقها في الديموقراطية ورفض الاستبداد. وأبدى هؤلاء مخاوفهم من التحركات والمواقف التي تطلقها بعض الجهات ضد الوحدة الإسلامية، والتي تساهم بنشر الفتنة المذهبية. ويكشف عدد من القيادات الفلسطينية عن محاولات تبذلها بعض الجهات الإسلامية المتشددة للتحريض ضد بعض المذاهب الإسلامية أو جهات

عربية وإسلامية، لكنها لم تلق القبول لدى هذه القيادات، ويؤكد هؤلاء المسؤولين على العمل لإطلاق مبادرات عملية وحدوية في المرحلة المقبلة.

وقد تكون بعض الحوارات التي جرت على هامش الزيارة مع بعض الوفود العربية والإسلامية حول القضايا المذهبية والمواقف بشأن حزب الله وإيران والشيعة مؤشراً خطيراً حول مدى تغلغل الخلافات المذهبية لدى الشعوب العربية والإسلامية، والتي تختلط فيها الحقائق بالأساطير والأكاذيب بالاتهامات الباطلة مع استحضار الجوانب الفكرية والفقهية والتاريخية. وكل ذلك يتطلب جهوداً مكثفة لمعالجة هذه الأجواء السلبية، وهذا ما وعدت بتنفيذه القيادات الفلسطينية.

أما على صعيد ورشة البناء والإعمار والتنمية فهي منتشرة في كل مناطق القطاع، والحكومة الفلسطينية في غزة لديها برنامج متكامل لمعالجة مختلف الملفات الاجتماعية والاقتصادية، وإن كان الحمل كبيراً ويتطلب المزيد من المساعدات والدعم العربي والإسلامي والدولي. وهناك جهود كثيرة تبذل في هذا الإطار من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وعدد من الدول العربية والإسلامية، لكن تبقى الحاجات أكبر من التقديمات ولذلك تلعب الجهود الفردية وقوافل كسر الحصار والجهود الشعبية دوراً مهماً في دعم الشعب الفلسطيني.

وفي ختام الزيارة، التي لم تشمل الإطلاع على كل تفاصيل الحياة اليومية لأبناء الشعب الفلسطيني، فإن الانطباع الأساسي الذي خرج به أعضاء وفد «قافلة أميال من الابتسامات – 19» مفاده أن «في غزة شعباً يقاوم ويبني ويعمل من أجل حياة كريمة لاستعادة كل أراضيه المحتلة وصولاً لتحرير القدس الشريف، وأن كل الإغراءات والضغوط وأشكال الحصار والاعتداءات الصهيونية لن تقف حجرعثرة أمام هذا الشعب ومقاومته».

السفير، بيروت، 2013/2/13

71. لن نهمه في 2014

اليكس فيشمان

لماذا يأتي رئيس الولايات المتحدة براك اوباما في الحقيقة الى الشرق الاوسط؟ من المؤكد أنه لا يأتي لمشاورة اسرائيل فيما يتعلق بالتهديد من سوريا أو من ايران – لأن عنده من اجل ذلك مكتبا في البيت الابيض. وهو لا يأتي ايضا لتلتقط له صورة جماعية مع أبو مازن أو نتنياهو أو مع الملك الاردني عبد الله – فالمروج الخضراء في واشنطن أشد ملاءمة لذلك. هذا الى ان مجيء اوباما الى المنطقة في شهر آذار خاصة غريب لأنه قد خطط أصلا للمجيء الى هنا لحضور وقائع مؤتمر الرئيس الذي يعقده رئيس الدولة شمعون بيرس في حزيران. وفي اطار ذلك سيحتفل ايضا مع ممثلي أمم العالم بيوم ميلاده التسعين. ولهذا فان لزيارة رئيس اميركي للشرق الاوسط مع إنذار قصير بهذا القدر معاني أبعد من نقاش قضايا ملحة.

بدأ الامر قبل ثلاثة اشهر. فقد حدد الرئيس الاميركي الجديد القديم علنا استراتيجية جديدة للسياسة الخارجية الاميركية ترى ان الشرق الاوسط لم يعد في المركز فالتهديد الأكبر هو الصين. ومعنى ذلك نقل جميع الجهود الاستراتيجية العسكرية والسياسية نحو الشرق الأقصى. وقد عزز الرئيس هذه السياسة بطائفة من التعيينات ولا سيما في جهاز الامن الاميركي. والادارة الاميركية تلتزم بموازاة تغيير السياسة الخارجية ايضا بتقليصات جوهرية لميزانيتها الامنية بحيث ستضائل وجودها في منطقتنا أصلا. ويضاف الى هذين الأمرين ايضا الجهد الاميركي من اجل استقلال طاقي أي التحرر من التعلق بنفط الشرق الاوسط والذي أخذ يؤتي ثماره.

إن هذه العناصر الثلاثة تجعل الاميركيين يبدأون فقدان اهتمامهم بالشرق الاوسط. ولن يحدث هذا صباح الغد بل ستكون نقطة التحول في نهاية 2014 مع خروج الجيش الاميركي من افغانستان. وخلص الرئيس اوباما ووزير الخارجية جون كيري لتحقيق هذه الاستراتيجية الى استنتاج انه يجب اغلاق «الملفات المفتوحة» في الشرق الاوسط التي قد تعوقهم عن الاجراء الكبير وهي ايران وسوريا والفلسطينيون ومصر. ويرى كيري ان اغلاق الملف الاسرائيلي الفلسطيني مفتاح لتجنيد تحالف عربي واوروبي لاغلاق الملفين في سوريا وايران. وفي وزارة الخارجية الاميركية خشية من ان نافذة فرص دولتين للشعبين توشك ان تغلق بانفجار ضخم لانتفاضة ثالثة.

ولهذا يأتي كيري واوباما الى هنا. لن يحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني حتى 2014 لكن يمكن إحداث جو يعطي الاميركيين دعما لمواجهة الملفات الاخرى. ويريد اوباما ان يغلق الملف الايراني بالتفاوض ولهذا انفصل عن القوى الكبرى واتجه الى محادثات ثنائية. وهو يريد ان يوقف الايرانيون التطوير الذري قبل ان يبلغوا النقطة النهائية لانتاج السلاح الذري. ويريد الايرانيون ان تضمن الادارة الاميركية شرعية لسلطة آيات الله ولا تتآمر عليها. والتسوية مع الايرانيين ستمكن الاميركيين من الخروج الهادىء من افغانستان. وقد حددوا للمباحثات مع الايرانيين ستة اشهر أو ثمانية على الأقل وهم في مقابل ذلك يعززون العقوبات الاقتصادية. فاذا انهار هذا الاجراء كله ولم يتعاون الايرانيون فقد تهاجمهم الولايات المتحدة.

إن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وفيه التوجه الاسرائيلي الى حل مشكلات كايران وسوريا، قد يشوش على الاميركيين ويجب عليهم ازالة هذا العائق. وهذا هو السبب الذي يجعل اوباما يأتي الى هنا مبكرا. هذا الى ان شخصا ما قد أجهد نفسه في ان يهمس له بأن تجاوز اسرائيل في الولاية الاولى قد سبب غير قليل من الشحناء التي هبت من القدس وهذه فرصة لتطهير الجو قليلا.

واذا كانوا يريدون تطهير الجو فانه يحسن اعلان وصوله قبل انشاء حكومة في اسرائيل وهو ما يمكن ان يسهم في تشكيل ائتلاف مريح لمطامح الولايات المتحدة العالمية. لكن على كل حال، جاء اوباما قبل اربع سنوات في زيارة دراماتية كاسحة للشرق الاوسط. وقام في القاهرة وبشر باستراتيجية جديدة لمصالحة العالم الاسلامي وتعميق المشاركة الاميركية في الشرق الاوسط. وقد رأينا ما الذي أحدثته تلك التصريحات والاستراتيجية ولم يؤثر فينا حقا.

يديعوت، 2013/2/12

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/13

72. أمور لا ترى من واشنطن

غيورا ايلند

يعد وزير الخارجية الامريكي الجديد جون كيري بالوصول الى منطقتنا في محاولة لدفع التسوية السلمية الاسرائيلية الفلسطينية الى الامام. ريح اسناد لهذه المبادرة هي وعد الرئيس اوباما بالوصول هو أيضا الى اسرائيل قريبا. مذهل أن نرى ذات النمط الثابت في السياسة الامريكية منذ عشرين سنة. كل ادارة جديدة تعود لتخلق توقعات بالنسبة لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وهي تفعل ذلك دون ان تكون موجودة مسيرة حقيقية من اعادة التقويم، مسيرة بدايتها هي التصدي للسؤال الاساس: لماذا فشلت هذه المساعي حتى الان؟

ينشأ انطباع بان التفكير الامريكي يجري حسب السياق التالي: توجد مشكلة (النزاع) ولهذا فيجب ان يكون هناك حل. ما هو الحل؟ دولتان. لماذا لم يتحقق هذا الحل حتى الان؟ يبدو أننا لم نجتهد بما يكفي. ما هو الاستنتاج؟ نجتهد أكثر.

الاستنتاج الامريكي بالطبع مغلوط. فالحل لم يتحقق حتى الان لان الطرفين لا يريدانه حقا. بالنسبة للطرفين فان ثمن تبني الحل اكبر بكثير من منفعته. من ناحية اسرائيل يوجد ثمنان غير ممكنين، او على الاقل غير مجديين: الواحد هو الرابط الذي بين الخطر الامني الهائل الذي ينطوي عليه الانسحاب الى خطوط 67، الى جانب عدم الثقة في أن ينفذ الطرف الاخر وعوده. المشكلة ليست فقط 'التنازلات الاليمة'، بل الخوف من أن يصعد بعد التنازل في الضفة حكم حماس أو حكم آخر اسوأ منه، ببساطة لا ينفذ تعهداته في الاتفاق. الثمن الثاني هو الحاجة الى اخلاء 120 ألف اسرائيلي على الاقل. الثمن السياسي، الاجتماعي والاقتصادي هائل. فكلفة التعويض المباشرة للسكان وحدها هي نحو 120 مليار شيكل! من أين سيأتي المال وماذا بالنسبة للطرف الفلسطيني؟

توجد فرضية أمريكية تبدو منطقية، ولكنها مغلوطة تماما. فحسب هذه الفرضية يوجد تماثل بين أمرين: الاول هو الرغبة الفلسطينية في التخلص من 'الاحتلال'. الثاني: رغبتهم في اقامة دولة صغيرة خاصة بهم في الضفة وفي غزة. القسم الاول حقيقي وصحيح. القسم الثاني تماما لا.

الفكرة الفلسطينية الاصيلة لم تكن أبدا اقامة دولة صغيرة خاصة بهم، وهي ليست هكذا اليوم أيضا. فالفلسطينيون يريدون 'العدل'، الثأر، الاعتراف بكونهم ضحايا، وفوق كل شيء 'حق العودة'.

لا توجد أمنية فلسطينية حقيقية لاقامة دولة صغيرة ومنفصلة ولهذا لا يوجد أيضا استعداد لدفع ثمن لقاء ذلك: الالتزام بالاعلان عن نهاية النزاع، انعدام المطالب في المستقبل والاعتراف بان اسرائيل هي دولة يهودية. عندما تكون الارادة غير حقيقية فلن يكون أيضا استعداد فلسطيني لـ 'تنازلات أليمة' وهو الامر الضروري اذا كان يراد تحقيق السلام.

إذن ما العمل؟ من ناحية الامريكيين، كان مرغوبا فيه أن يجروا اعادة تقويم حقيقية. وتقويم كهذا يستدعي السير عدة خطوات الى الوراء والفحص الجذري للفرضيات الاساس. الفرضية الاهم التي يجب فحصها من جديد هي 'خريطة المصالح' ما الذي حقا مهم للاعبين المختلفين: اسرائيل، السلطة الفلسطينية، حماس، مصر، الاردن، السعودية وغيرها. حتى لو كان مهم جدا حل النزاع، ولكن يجب الفحص هل حل 'الدولتين' هو الوحيد ولا يوجد غيره. برأي الكثيرين هذا حل سيء كونه توجد له طبيعة 'لعبة مبلغها الصفر'. فهل ثمة ربما حلول اخرى؟

من ناحية اسرائيل، واضح أنه اذا اصرت الولايات المتحدة على استمرار نموذج التفكير القديم، فان كل ما يتبقى هو المشاركة في اللعبة: الموافقة على العودة الى المفاوضات دون شروط مسبقة والمعرفة بان وجود مسيرة سلمية هو أمر مرغوب فيه. فهل ستؤدي المسيرة الى السلام؟ يبدو أن لا، ولكن هذا أقل أهمية. المهم الا يتهمونا.

يديعوت 2013/2/12
القدس العربي، لندن، 2013/2/13

73. صورة:

اعتقالات ومداهمات في الضفة الغربية

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/13